

اللقاح سلاحنا ضد الوباء القاتل

العدد 86 السنة 86 الاثنين 28 حزيران 2021

No. 86 Year 86 Monday 28 June 2021

TAREEK AL SHAAB

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com



طغراء الطاغوت
(قصيدة)



رئيس التحرير
مفيد الجزائري



يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

ثقافة

11

كتب

8 هذا هو موفق محمد

اقتصاد

6 لماذا مشروع حذف
الاصفار من الدينار اليوم؟

أخبار وتقارير

4 4 جهات متهمة بضرب
ابراج الكهرباء

أخبار وتقارير

2 حين لا تتسع الديمقراطية
لخيمة ام الشهيد !

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي تعقد اجتماعا اعتياديا

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، يوم الجمعة 25 حزيران 2021، اجتماعا اعتياديا.

وافتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت إحياءً لذكرى الشهداء من أعضاء الحزب وبنائه الشعب الآخرين، ممن افتدوا في الفترة الماضية قضايا الشعب والوطن بأرواحهم، وذكرى من توفوا ورحلوا عن عالمنا.

وتداول المجتمعون الأوضاع في البلاد ومستجداتها، وتناولوا بشكل خاص تطورات الصراع الدائر حول شكل ومضمون الدولة وإبعاده السياسية والاجتماعية والطبقية، وتأثير الصراعات الاقليمية والدولية في الشأن العراقي، والصعوبات الحياتية والمعيشية والخدمية التي يعاني منها أبناء الشعب، كذلك استمرار التوترات الناجمة عن عدم الكشف عن هوية منفذي أعمال الاغتيال والاختطاف والاعتداء والتهديد، التي تعرض ويتعرض لها المحتجون والناشطون وغيرهم من المواطنين، ومن يقف وراء المنفذين، ومحاسبتهم لينالوا جزاءهم العادل.

وتابع الاجتماع اصداء البيان الصادر عن اللجنة المركزية يوم 9 ايار 2021، حول تعليق مشاركته في الانتخابات المبكرة المقبلة، ما لم تتم الاستجابة الى مطالبه ومطالب المنتفضين بتأمين بيئة انتخابية آمنة عبر الكشف عن قتل المتظاهرين والناشطين، والسيطرة على السلاح المنفلت، ومنع المال السياسي، ومحاسبة رؤوس الفساد، وغير ذلك من شروط الحزب المعروفة والمعلنة.

ولحسم موضوع مشاركة الحزب في الانتخابات، التي شدد المجتمعون على ان تكون حرة ونزيهة وعادلة، أرتأت اللجنة المركزية الرجوع الى أعضاء الحزب واستفتائهم جميعا في هذا الشأن، والانطلاق من رأيهم الجماعي في اتخاذ القرار النهائي للحزب.

ونوه المجتمعون في مجرى تدارسهم الأوضاع بأهمية **تنظيم وتطوير** الحراك السلمي الاحتجاجي والمطلي، باعتبار ذلك من أولويات نشاط الحزب ومنظماته ورفاقه الرامي الى إحداث

التغيير الحقيقي المنشود. كذلك مواصلة السعي الى توحيد جهود قوى الحراك والقوى المدنية الديمقراطية.

وبحث اجتماع اللجنة المركزية كذلك التفاهم المؤلم للاوضاع المعيشية لملايين المواطنين، المعدمين والمحرومين اصلا بفعل تفشي الفقر والبطالة والفساد، والذي سببه وبسببه التخفيض الكبير لسعر صرف الدينار مقابل الدولار الامريكي، وما ادى اليه من ارتفاع معدلات الغلاء مقابل هبوط القدرة الشرائية للمداخيل الشحيحة للكادحين والعاطلين وذوي الدخل المحدود، الى جانب غياب السياسة الاقتصادية والمالية والاستثمار الرشيد للموارد المالية وسوء الادارة وتفشي الفساد. وطالب المجتمعون بالمعالجة العاجلة للوضع، بما ينهي المعاناة الاضافية الشديدة للاعداد الجارئة من ابناء الشعب. وهم يتحملون كذلك أعباء التفشي المستمر لوباء كورونا، الذي لا يتراجع قليلا الا ليعود فيتصاعد من جديد.

وفي جزء آخر من اجتماعها تابعت اللجنة المركزية التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب في غضون السنة الحالية، وعبرت عن الارتياح لما تحقق على مستوى انتخاب المندوبين والمناقشة العلنية للنظام الداخلي وإعداد وثائق المؤتمر. وارتباط بذلك بحثت وحددت بشكل اولي مواعيد طرح بقية الوثائق للمناقشة الحزبية والعامة عبر منابر الحزب الاعلامية، مشددة على السعي لتوسيع نطاقها وإشراك اوساط جديدة من الرأي العام فيها.

كما بحثت وحددت بصورة اولية موعد عقد المؤتمر الوطني نفسه، وتأمين المتطلبات المتنوعة لانتعاده.

وفي الختام عبرت اللجنة المركزية عن تخوفها من عواقب التفشي المستمر لوباء كورونا، واكدت ضرورة التقيد بإجراءات الوقاية منه والحرس على تلقي اللقاح المضاد له. كما أقرت عددا من القرارات في شأن الانتخابات البرلمانية القادمة، وحول عقد مؤتمر الحزب، وفي خصوص العمل الجماهيري.

مطالبات بالكشف عن قتل المتظاهرين

تضامن شعبي واسع مع أمهات الشهداء



مسيرة في كربلاء دعما لامهات شهداء انتفاضة تشرين

من خلال تظاهرة امام محكمة بابل، مشيرا الى انهم ”طالبوا بالكشف عن قتل المتظاهرين ومن يدعمهم“.

وشدد المحتجون على ”اهمية الاستمرار والوقوف بوجه الفساد والفاستين وانتهاج كل الطرق السلمية لتحقيق التغيير المنشود“.

وذكر سكرتير اتحاد الشبيبة الديمقراطي في المحافظة واثق مردان لـ”طريق الشعب“، ان ”شهداء انتفاضة تشرين نراس لكل الشباب المحتج، وشموع تنير درب المطالبين بالخلص من الفاسدين والقتلة“.

عرض مسرحي في البصرة

وشهدت ساحة البحرية في محافظة البصرة عرضا مسرحيا جسد أحداث القمع والاختطاف والاعتقال التي شهدتها المحافظة، إبان انتفاضة تشرين، وشارك في العرض المسرحي عدد من ناشطي الاحتجاج في المحافظة.

فيما نظم عدد من المحتجين في شارع المنتبني وسط بغداد، وقفة تضامنية مع والدة الشهيد الوزني، مستنكرين انتهاك حقها الدستوري في التعبير عن رأيها بأي شكل من الاشكال.

تضامن من برلين

وفي العاصمة الالمانية برلين، تظاهر عدد من العراقيين، احتجاجا على استمرار افلات الجناة عن العقاب.

ورفع المتظاهرون شعارات باللغتين العربية والالمانية للتنديد بالممارسات القمعية ضد نشطاء الحركة الاحتجاجية، وللمطالبة بكشف الجناة ومعاقبتهم.

ودان عضو لجنة تنسيق تجمع دعم الانتفاضة والتغيير في العراق مثنى محمود ”أعمال القتل والملاحقة والترويع التي تمارس ضد المحتجين المناضلين من أجل التغيير“، مطالبا بـ”الكشف عن القتل ومن يقف وراءهم وتقديمهم للعدالة، وحصر السلاح بيد الدولة“.

تظاهرات في كربلاء وبابل

ولم يقتصر التضامن الشعبي على مواقع التواصل الاجتماعي، انما شهدت محافظة كربلاء مسيرة احتجاجية طالبت بالكشف عن القتل.

وقال مراسل ”طريق الشعب“، ان ”العشرات من المتظاهرين نظموا مسيرة احتجاجية جابت شوارع المحافظة لمساندة أمهات الشهداء“، مشيرا الى ان ”المتظاهرين طالبوا بالكشف عن قتل الوزني وجميع المتظاهرين“.

من جانبهم، تظاهر عدد كبير من المحتجين في محافظة بابل، امام محكمتها، تضامنا مع امهات الشهداء في دعواتهن لمحاسبة القتل.

وقال مراسل ”طريق الشعب“، سلوان اغا، ان ”اهالي مدينة الحلة عبروا عن تضامنهم مع امهات الشهداء

المغيب المحامي علي جاسب، مقطعاً طالبت فيه بمحاكمة قاتل ولدها، والكشف عن مصرير حفيدها.

رفض اللقاء مع الكاظمي

وكشفت والدة الشهيد إيهاب الوزني، عن رفضها قبول دعوة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي للذهاب الى بغداد ولقائه في العاصمة، مبينة انه يمثل اعلى سلطة تنفيذية بالبلاد دون ان يفعل اي شيء بخصوص كشف قتل ابنها او اعتقالها.

وذكرت الوزني في تصريح صحفي ان ”الكاظمي يفترض به القيام بشيء او يخرج بالإعلام ليقول انه يخشى البوح وكشف من هم المتورطون بذلك“، متسائلة: هل رئيس الوزراء الذي هو اعلى سلطة ”من المعقول لا يمكنه القيام بشيء؟“.

بغداد ـ علي شغاتي

يتواصل التضامن الشعبي مع والدة الشهيد إيهاب الوزني؛ حيث شهدت الايام الماضية تضامن عدد من امهات الشهداء مع الحملة الشعبية التي اطلقتها سميرة الوزني للمطالبة بالكشف عن قتل المتظاهرين، وتقديمهم للقضاء، من اجل تحقيق العدالة لصالح تلك العوائل المفجوعة بضحاياها. فيما شهدت العاصمة الالمانية برلين تظاهرة احتجاجية، للمطالبة بالكشف عن القتل.

حملة إلكترونية

وغضت مواقع التواصل الاجتماعي بصور ومقاطع فيديو لامهات عدد كبير من الشهداء، وهن يتضامن مع والدة الشهيد الوزني. ونشرت والدة الشهيد منتظر حميد الاسدي من محافظة كربلاء مقطع فيديو طالبت فيه بالكشف عن قتل ابنها، فيما نشرت والدة الشهيد كرار عادل مقطعا اخر اكدت فيه تضامننا الكامل مع مطالب والدة الوزني.

كذلك فعلت والدات الشهداء علي العامري وقاسم الياسري وعلي التميمي وعبدالقدوس قاسم وريون ريان وعلي الخفاجي وحمزة كامل، من خلال نشرهن مقاطع فيديو، تطالب بالقصاص من القتل وتقديمهم للقضاء.

وايضا نشرت والدة الشهيد جاسب الهيلجي، والد

«الموارد المائية»: القضاء ردّ دعاوينا ضد المتجاوزين على الانهر

بشكل مباشر الى الأنهار“. وأكد ذياب أن ”القضاء رد الشكاوى التي قدمتها الوزارة بحق المتجاوزين“، معللا السبب في ”غياب خزانات التصريف الصحي، وبالتالي فإن أقل الاضرار هو تصريف مياه المجاري في الأنهار“.

3<<

دعاوى قضائية بحق المتجاوزين“، موضحاً ان “بعض دوائر الدولة توجه مياه المجاري الى الأنهر، منها امانة بغداد التي لديها اكثر من محطة تصريف المياه في نهر دجلة، بالإضافة الى ان مستشفى مدينة الطب في بغداد ومستشفى مرجان في بابل تصرف مياهها

لـ”طريق الشعب“، إن ”التجاوزات البيئية على الأنهر تفاقمت بعد عام 2003، حيث أدت الى تلوث المياه“، مشيراً الى ان “استخراج المخلفات يكلف الوزارة الكثير من الأموال والجهود، ورغم ذلك الوزارة مستمرة في عملية إزالتها“. وأضاف ذياب ان ”الوزارة رفعت

4750 تاجر مخدرات !

أعلنت وزارة الداخلية السبت الماضي عن حصيلة اعتقالات المتهمين بالمخدرات خلال ستة اشهر .

اشهر ستة فقط حسب المتحدث باسم الوزارة والحصيلة صادمة، فقد بلغ عدد المقبوض عليهم ”بتهمة المخدرات ١١٠٦١، منهم ٤٧٥٠ تاجراً، و٤٥٦٦ مروجاً، و٥٥٥٥ متعاطياً“. اما المواد المخدرة المضبوطة فحدث ولا

رامد الطريق

قمة ثلاثية في بغداد تشدد على توثيق العلاقة

بغداد . طريق الشعب

اختتمت في بغداد يوم امس، القمة الثلاثية بين العراق ومصر والأردن. وأكدت الدول المشاركة في القمة، توثيق علاقات الشراكة ضمن آلية التعاون الثلاثي بينهم.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، في بيان طالعته ”طريق الشعب“، ان ”الدول الثلاث اتفقت على تعزيز سبل التعاون وزيادة آليات التنسيق ضمن المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والصناعية والأمنية“.

ودعم قادة مصر والأردن ”جهود الحكومة العراقية في ترسيخ أمن العراق وفرض السيادة الوطنية ومنع التدخل في شؤونه الداخلية. فيما دعم العراق والأردن مواقف جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان في قضية سد النهضة“.

وأشار قادة الدول الثلاث في البيان، الى ”ضرورة تفعيل الجهود لتحقيق السلام العادل والشامل الذي يليي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ونيل مطالبه المشروعة للحصول على دولته المستقلة على خطوط الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية“.

واتفق القادة على ”ضرورة تعزيز مشروع الربط الكهربائي وتبادل الطاقة الكهربائية بين الدول الثلاث وربط شبكات نقل الغاز بين العراق ومصر عبر الأردن وإتاحة منفذ لتصدير النفط العراقي عبر الأردن ومصر من خلال المضي بإستكمال خط الغاز العربي وإنشاء خط نقل النفط الخام (البصرة - العقبة)“.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طَرِيقُ الشَّعْبِ

يُصدّرها للحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المهرجرة

إضافة

حين لا تتسع الديمقراطية لخيمة ام الشهيد !

محمد عبد الرحمن

حق التعبير عن الرأي بالوسائل السلمية، حق يكفله الدستور العراقي وتضمنه الانظمة الديمقراطية الحققة. وهذا يشمل من دون شك طائفة واسعة من اساليب التعبير ووسائله ومنها الكتابة والقول والرسم، وصولا الى التظاهر والاعتصام والاضراب العام، وربما ما هو ابعد إن تمادت السلطات في غيها ولم تستجب لارادة المواطنين.

في بلادنا اختزلت الديمقراطية وضائق مساحاتها كثيرا في ظل حكم منظومة المحاصصة والفساد وتسلطها، وحصرها الأمر بألية الانتخابات فقط، التي لم تكن هي الأخرى زينة وعادلة، وقد وُجّه لها من الطعون ما افقدها الكثير من صدقيتها ومغزاها، خصوصا بعد ان شاع التزوير والمال السياسي وشراء الذمم والسلاح على نطاق واسع.

البعض المتحكم والمتسلط والمتجبر، رسميا وبصورة غير رسمية، وقف منذ البدء موقفا معاديا لأي مظهر من مظاهر الاحتجاج السلمي. فهو لا يطبق أساسا وجود رأي آخر مهما كان، وإن ادعى غير ذلك. وقد سعى بكل الوسائل لقمع أية بادرة رفض او احتجاج، منذ شباط ٢٠١١ وصولا الى خيمة ام الشهيد الوزاني في كربلاء .

وحين ضاقت السبل بهذا البعض، ولم تنفع كل الوسائل التي استخدمها، وبضمنها القتل العمد المباشر والاغتيال والتغييب والملاحقة والخطف والسجن والتعذيب وإلصاق التهم وافتعال الدعاوى الكيدية والمحاربة في الرزق والمعيشة، عبر هذا البعض المتضايق والمضغوط عن القبول بالمعارضة: لا بأس، ولكن تحت قبة البرلمان فقط، وفي داخل مجلس النواب لا غير! عاذاً ذلك معارضة مشروعة، اما غيرها فلا ! وهذا يعني عمليا مصادرة حق المواطنين في التعبير عن مواقفهم وآرائهم، المنصوص عليه في الدستور.

ووفق هذا المنطق المعلوم والاعوج جرى ويجري التعامل مع حركة الاحتجاج واشكال الحراك المطلبي جميعا، حتى المتعلقة بالحصول على الكهرباء والماء المفقودين هذه الأيام في بلاد الرافدين .

ورغم كل اشكال العسف والقهر والعنف انتفض المواطنون في تشرين ٢٠١٩، وتواصلت حركة الاحتجاج في محافظات الوطن، وهي مؤهلة لأن تكبر مثل كرة الثلج في أية لحظة. فجذوتها باقية متقدة، يغذيها ويديها الواقع المرير المأساوي الذي يتفاقم فيه البؤس والجوع والفقر والمرض يوميا، ويخسر الآلاف معركة الحصول على قوت اليوم، حتى اصبحت الكهرباء تُعد في هذا الصيف القائن سلعة كمالية مقارنة بالحصول على لقمة العيش! هكذا يتحدث المواطنون على الاقل. مهما قست الظروف والاحوال وتمادي الفراعنة الجدد، فان إرادة الجماهيرهي المنتصرة في نهاية المطاف، شاء من شاء وأئي من أبي. وستنتصر إرادة ام الشهيد الوزني في الكشف عن قتلة ابنها الشهيد، وتنتصر معها إرادة أمهات بقية الشهداء، الذين يُقَصُّون حتى باستشهادهم مضاجع المستبدين والقتلة المجرمين ومن يقف وراءهم! أو لم يصدروا حكما على الشهيد صفاء السراي وهو يرقد خالدا في قبره ! فنحن اية ديمقراطية يجري الحديث فيما يضيق المتشدقون ذرعا حتى بالخيمة الزرقاء لأم الشهيد؟ وفي النهاية .. من أين لمن سقطت عنه ورقة التوت وبانت عوراته، ان يشعر بالخلج ويستحي!

بغداد - نورس حسن

أعلنت جهات رسمية معنية ومنظمات مجتمع مدني وشخصيات نقابية، تضامنا مع أمهات الشهداء اللاتي يطالبن بالكشف عن قتلة ابنائهن، بينما تواصل قوات الأمن تضييقها على الحراك الاحتجاجي لهؤلاء النسوة. ولاقى اعتصام والدة الشهيد الوزني أمام محكمة كربلاء، الاسبوع الماضي، تضامنا شعبيا واسعا في عدد من المحافظات. وعلى أثر ذلك، نظمت العشرات من امهات شهداء انتفاضة تشرين، وقفة احتجاجية، أمام مبنى مجلس القضاء في محافظة ذي قار، مطالبات بالكشف عن هوية قتلة ابنائهن.

صوت سياسي نسوي

وعلل عضو مفوضية حقوق الانسان، علي البياتي، التطور الاحتجاجي النسوي بـ”التهاون الحكومي في الإعلان عن نتائج قتلة المتظاهرين“، الامر الذي صعد من ”صرخة المرأة المفجعة بأولادها الذين استشهدوا في ساحات التظاهر، ومنهم من تم اغتياله“.

ويلاحظ البياتي في حديثه لـ”طريق الشعب“ ان مطالب المرأة تعدت المناداة بحقوقها وحمايتها من العنف الى ضرورات سياسية، ترى في تجاهلها ضياعا لحقوق ابنائها، الذين طالتهم الايدي الإرهابية، من دون رادع حكومي.



فعالية احتجاجية في البصرة للتضامن مع امهات الشهداء

المتظاهرين“، كما ان هناك ”ضغط دولي ملاحظ على الجانب الحكومي، لأجل وضع حد للسلاح المنفلت، والكشف عن اشكال الجرائم سواء تلك التي ارتكبت ضد المتظاهرين السلميين او جرائم الاغتيالات بالسلاح الكاتم“.

استنكار برلماني

بدورها، أبدت عضو لجنة المرأة والاسرة والطفولة البرلمانية ريزان دلير ”تعاطفها مع أمهات الشهداء الثائرات وهن يطالبن بحقهن بالكشف عن قتلة اولادهن في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد“. وقالت دلير ان ”مطالب الشعب تعدت اليوم تردى الخدمات والبطالة باتجاه الكشف عن القتلة وضرورة القصاص من الجناة، ومن يقف وراءهم من عصابات مسلحة“.

وأبدى البياتي استنكاره للاعتداءات والمضايقات على النساء المفجعات بأولادهن، وهن يطالبن بحقن في الكشف عن قتلة ضحاياهن“.

المنظومة الامنية في حرج

واتهم عضو مفوضية حقوق الانسان، المؤسسات الحكومة المعنية بالتهاون في اخذ مهامها بالكشف عن قتلة المتظاهرين أولا. كذلك تتغاضى عن تفاقم جرائم الاغتيالات، ما يضع المنظومة الأمنية امام المجتمع الدولي في موقف محرج“.

وأكد البياتي أن المفوضية ساعدت تلك العوائل المفجوعة بتحريك دعاوى قانونية الى القضاء ”نتنظر البت فيها وتحقيق المساءلة“.

وتحاول مفوضية حقوق الانسان، بحسب البياتي، ”الضغط على الحكومة اعلاميا، لكشف قتلة

اغلاق للمؤسسات الحكومية وقطع للشوارع

احتجاج متواصل يطالب بفرص العمل والخدمات

وشهدت محافظة واسط، وقفة احتجاجية، للمطالبة باستئناف العمل في المستشفى التركي.

وقال مراسل ”طريق الشعب“، ان ”عددا من الاهالي نظموا وقفة امام دائرة صحة المحافظة مطالبين باستئناف العمل في المستشفى التركي“، مشيرا الى ان ”المواطنین هددوا بتصعيد احتجاجي الاسبوع المقبل، في حال عدم الاستجابة لمطالبهم“.

الى ذلك، دشن عدد من حملة الشهادات المنتسبين الى المؤسسات العسكرية، تظاهرة في شارع المنتبني وسط بغداد، مطالبين بتنفيذ بنود موازنة العام الجاري الخاصة بتحويلهم الى موظفين مدنيين. وطالب المتظاهرون، الحكومة بتنفيذ المادة رقم 12 من قانون الموازنة العامة للسنة الحالية، والتي تنص على تحويلهم من الملاك العسكري الى المدني.

يُشار الى ان اهالي منطقة النهروان نظموا تظاهرة احتجاجية كبيرة بسبب انقطاع مياه الشرب عن منطقتهم. في المقابل، تظahr عدد من موظفي مديرية الكهرباء في محافظة السليمانية، احتجاجا على استقطاع 21 في المائة من رواتبهم، رغم عودة الدوام بصورة يومية، ولمدة 6 أيام في الأسبوع.

مطالبين بتوفير فرص العمل“، مشيرا الى ان ”رئيس الوزراء وقع على طلب تعيينهم بصفة عقود، قبل ان يتحول القرار الى اجور يومية، وقد شمل 80 خريجا فقط“. وفي الاثناء، اقدم عدد من اهالي مناطق آل معالي في السماوة، على قطع الطرق، احتجاجا على تردى واقع الكهرباء، وتحسين الخدمات، مهديدين بالتصعيد في حال تجاهل مطالبهم.

تظاهرات في النجف وواسط

من جهتهم، اقدم محتجون في محافظة النجف على جمع النفايات ورميها امام مبنى بلدية قضاء المناذرة. وقال مراسل ”طريق الشعب“، أحمد عباس، ان ”تظاهرة كبيرة شهدتها مدينة ابوصخير احتجاجا على تردى الخدمات وانتشار النفايات في المدينة“، مبينا أن ”المحتجين نقلوا النفايات من الشوارع الى أمام مبنى مديرية البلدية“.

كما نظم العشرات من أصحاب العقود في مديرية بلدية بابل، وقفة احتجاجية للمطالبة بتطبيق قرار مجلس الوزراء رقم 315 والخاص بتحويلهم الى عقود وزارية ووقع أجورهم.

ونظم عدد من منتسبي شركة خطوط الأنابيب النفطية في البصرة وقفة احتجاجية في مقر الهيئة الجنوبية في الشعبية، داعين الى صرف مستحقاتهم المالية المتأخرة المتمثلة بأرباحهم السنوية منذ 2017 وتثبيت اصحاب العقود. وهدد المنتسبون بوقف تحميل المشتقات النفطية في حال عدم تلبية مطالبهم.

احتجاجات في ميسان والمثنى

وفي محافظة ميسان، تظاهر عدد من اهالي منطقة حي الخضراء، احتجاجا على انقطاع مياه الإسالة عن مناطقهم. وذكر مراسل ”طريق الشعب“، ان ”عددا من المحتجين قطعوا طريق بتيرة - عمارة المحاذي للمنطقة، نتيجة لانقطاع مياه الاسالة عن المنطقة“. من جانبهم، طالب عدد من خريجي كليات الهندسة في محافظة المثنى، باستئنافهم من إجراءات التقديم الإلكتروني، بناء على وعود رئيس الوزراء ووزير النفط عند زيارتهم للمحافظة. وقال مراسل ”طريق الشعب“، ان ”خريجي كليات الهندسة البالغ عددهم 222 مهندسا، ينظفرون منذ أكثر من عام،

خطة موسعة تشمل زيادة مراكز التلقيح في بغداد والمحافظات

تلويح بإجراءات «شديدة» للسيطرة على كورونا

بغداد . طريق الشعب

ترهن أوساط حكومية وبرلمانية وطبية، تفاقم الموقف الوبائي اليومي لفايروس كورونا، بتجاهل المواطنين لأخذ اللقاح واهمال الاجراءات الوقائية الصحية، الامر الذي اضطر الوزارة الى تدشين "خطة موسعة" تشمل زيادة كميات اللقاحات الواصلة، وأعداد منافذ التلقيح في بغداد والمحافظات بالتزامن مع اعلانها دخول البلاد في "موجة ثالثة" للجائحة.

ولم تكتف الوزارة بذلك، إنما لُوحت بإجراءات مرتقبة "أشد"، قد يكون من بينها الحظر الشامل، لأجل السيطرة على تفشي الوباء.

موجة ثالثة خطيرة

وأعلنت وزارة الصحة دخول البلاد في موجة وبائية ثالثة، فيما أشارت الى استمرار خطة زيادة كميات اللقاحات ومنافذ التحصين.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر في تصريح صحفي طالعته "طريق الشعب"، إن "الموجة الوبائية الجديدة التي دخلت البلاد أكثر شدة وخطورة من الموجتين الأولى والثانية، اللتين دخلتا البلاد سابقاً".

وبين البدر أن الموجة الجديدة تتطلب مواجهتها التركيز على طرق الوقاية، وأهمها لبس الكمامات والتباعد المكاني، فضلاً عن التلقيح، مشيراً إلى أن "وزارة الصحة بدأت تطبيق خطة موسعة تشمل زيادة كميات اللقاحات الواصلة وأعداد منافذ التلقيح في بغداد والمحافظات".

وأصدرت وزارة الصحة بياناً حذرت فيه من أن "الارتفاع في معدلات الإصابة في العراق ينذر بموجة أشد"، مؤكدة أن "الوباء ما يزال نشطاً والتحورات في السلالات مستمرة".

وفي السياق، توقع الباحث في الشأن الوبائي أحمد جبار، ارتفاع اعداد المصابين خلال الفترة القادمة.

وقال جبار لـ"طريق الشعب"، إن "القراءة للموقف الوبائي الحالي، تبين بأنه يسير نحو إيجاد ارقام جديدة خطيرة، حيث ما زال المواطنون لا يلتزمون بإجراءات الوقاية رغم انها ضرورية، ولم تتغير حتى مع دخول الموجة الثالثة".

وشدد الباحث على ضرورة "زيادة اعداد جرعات التطعيم ومراكزها في جميع انحاء العراق، فيما تجدر الإشارة إلى إن الحظر الصحي في البلاد لم يحقق نتائج ايجابية بسبب طرق التطبيق التي جعلته حظراً آمناً وليس صحيحاً من حيث الواقع والنتائج، وهو ما أعطى جوانب عكسية شهدت زيادة في اعداد الاصابات بالبلاد".

قرارات جديدة متوقعة

من جانبها قالت عضو الفريق الطبي الاعلامي لوزارة الصحة، ربي فلاح حسن، ان "أي قرارات تتخذ بخصوص حظر التجوال الجزئي أو الشامل هي من صلاحيات اللجنة العليا للصحة والسلامة



الوطنية، وهي وحدها من تحدد الرفع أو التقليل أو التمديد". وأضافت حسن في تصريحات صحافية، إن "زيادة اعداد الاصابات التي شهدها العراق اسفرت عن دخول البلاد في موجة وبائية ثالثة أشد خطورة من الموجات السابقة. وسنشهد قرارات صارمة وأشد من القرارات الحالية، للحد من انتشار الوباء ومنع دخول أي سلالات أخرى".

وأكدت ان تموز سيشهد وصول لقاحات أخرى الى العراق.

تنسيق حكومي

وفي غضون ذلك، أعلنت خلية الإعلام الحكومي، توحيد وتنسيق جهودها لمساندة وزارة الصحة في مواجهة الموجة الثالثة للجائحة.

وأكدت الخلية في بيان طالعته "طريق الشعب"، "العمل على تنسيق الجهد الحكومي لدعم الخطة التي وضعتها وزارة الصحة لمواجهة الوباء، ولاسيما في ما يتعلق بزيادة وتيرة توزيع اللقاحات، لمضاعفة أعداد منافذ تلقي الجرعات، وتذليل العقبات الفنية والادارية لتوريد المزيد من اللقاحات من المنشآت العالمية الرصينة، وفرض الإجراءات الوقائية في البلد، وتهئية مراكز الحجر الصحي للحالات الطارئة".

«خط الحكومة حدّت من الفساد لكنها لم تمنعه»

مراقبة حركة البضائع عبر الاقمار

بغداد . عبدالله لطيف

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية، تفعيل منصة الكترونية تعمل على تدقيق شهادة المنشأ والوزن ونوع البضاعة المستوردة، تلافياً لحالات التزوير والتهرب. وتقول الهيئة ان اصلاحاتها رافقتها حملة "تغيير الكوادر التي عليها مؤشرات سلبية، واستبدالها بعناصر جيدة وكفوءة".

وعدّ رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أن هيئة المنافذ الحدودية "حققت نجاحاً كبيراً بفرض هيبة الدولة وضبط الأداء" في تلك المعابر. وأشاد الكاظمي خلال بيان وجهه إلى الهيئة بالإنجازات التي تحققت في المنافذ من خلال الحفاظ على حماية المنتج الزراعي والصناعي.

منصة الكترونية

والمنصة هي عبارة عن تطبيق الكتروني يجمع كل دوائر المنافذ الحدودية، لنشر نشاطاتها فيه، وتوثيق شهادة المنشأ والوزن ونوع البضاعة.

يقول المتحدث باسم الهيئة علاء الدين القيسي، إن عملهم يبدأ بعد نشر تلك النشاطات، حيث تجري مطابقة المواد المستوردة مع الواقع، للتأكد من صحة المکتوب.

ويؤكد القيسي في حديث لـ"طريق الشعب"، ان عمل المنصة بدأ مؤخراً "نسعى لإدامة عملها من أجل الحد من عمليات التهريب والفساد".

ويتحدث القيسي عن عملية "فرض هيبة الدولة على المنافذ من خلال إجراءات اتخذتها الهيئة، حيث وفرت الحكومة حماية كافية لجميع المنافذ، فضلاً عن تغيير بعض الكوادر التي كانت عليها بعض المؤشرات السلبية واستبدالها بعناصر جيدة وكفوءة، لذلك نرى انخفاضاً كبيراً في عمليات التهريب والتزوير".

مراقبة عبر الاقمار

من جهته، قال عضو المجلس الأعلى لمكافحة الفساد سابقاً، سعيد ياسين، ان تشكيل لجنة لمراجعة قطاع الكمارك والمنافذ الحدودية ووضع خطة لإصلاح هذا القطاع انطلقت منذ العام 2019.

وأضاف ياسين لـ"طريق الشعب"، ان "80 في المائة من إيرادات الكمارك كانت لا تدخل الى الخزينة العامة، ووضعت خطة لأهتمة قطاع الكمارك واعتماد برنامج الكتروني دولي في ما يخص استيفاء الرسوم والضرائب عند تحميل السلع والبضائع المستوردة في بلد المنشأ"، مشيراً الى ان "الحاويات المحملة بالبضائع تكون مقفلة إلكترونياً، وتراقب عبر الأقمار الصناعية".

وأوضح أن "الحكومة طبقت خططا كانت قد وضعت سابقاً"، مشيراً الى أنها حدث من الفساد لكنها لم تمنعه.

وبين ياسين أن "المؤشر الدولي يؤكد أن عمليات التهريب التي تشمل المخدرات والسلاح والنفط، تدخل ضمن الجرائم العابرة للحدود"، مؤكداً أن "90 في المائة من استيرادات العراق تكون عن طريق الموانئ، والنسبة الباقية عن طريق الحدود البرية".

وأعلنت هيئة المنافذ الحدودية، الأسبوع الماضي، في بيان لها، انها ضبطت في ميناء ام قصر الشمالي، خمس حاويات تم التلاعب بوصف بضاعتها وكذلك في الرسوم الكمركية والضريبية، ما سبب هدراً بالمال العام بقيمة 70 مليون دينار عراقي.

القضاء رد دعوى تصريف المياه فيها لأنه "أقل الاضرار"

التجاوزات على الأنهر .. جريمة بيئية يشترك فيها الجميع



دعوى قضائية

من جانبها، أعلنت وزارة الموارد المائية، رفع دعاوى قضائية بحق متجاوزين على الأنهر، فيما أشارت إلى أن هناك عمليات دفن متعمدة لتوسيع الأراضي على حساب النهر. وقال المتحدث باسم الوزارة، عوني ذياب، لـ"طريق الشعب"، إن "التجاوزات البيئية على الأنهر تفاقمت بعد عام 2003، حيث أدت الى تلوث المياه"، مشيراً الى ان "استخراج المخلفات يكلف الوزارة الكثير من الأموال والجهود، ورغم ذلك الوزارة مستمرة في عملية إزالتها".

وأكد ذياب ان "الوزارة رفعت دعاوى قضائية بحق المتجاوزين"، موضحاً ان "بعض دوائر الدولة توجه مياه المجاري الى الأنهر، منها امانة بغداد التي لديها أكثر من محطة تصريف المياه في نهر دجلة، بالإضافة الى ان مستشفى مدينة الطب في بغداد ومستشفى مرجان في بابل تصرف مياهها بشكل مباشر الى الأنهار".

ودعا المتحدث دوائر البلدية الى وضع الحاويات قرب الأنهار ومراقبة ومحاسبة من يرمي النفايات فيها.

وكانت الوزارة أكدت في وقت سابق وجود نوعين من التجاوزات، الاول يحصل على أكتاف النهر، وهناك تجاوز في ردم بعض الضفاف وتضييقها، بينما تدفن بعض المناطق بشكل متعمد من أجل التوسع في مساحات الأراضي على حساب النهر، بالإضافة الى تجاوزات أخرى في محطة الرستمية لمياه المجاري.

وأكد ذياب أن "الوزارة قدمت شكاوى الى القضاء بهذا الخصوص، لكنه رد كل الشكاوى التي قُدمت، معللاً السبب في "غياب خزانات التصريف الصحي، وبالتالي فإن أقل الاضرار هو تصريف مياه المجاري في الأنهار". وأشار الى ان "هناك مجموعة جهات لديها قصور في مسألة رمي المخلفات في الأنهار"، مبيناً ان "الثقافة العامة السائدة تعتقد ان الأنهار هي مكان مناسب لرمي المخلفات والنفايات فيها".

وتشهد بغداد مجموعة تجاوزات على نهر دجلة خصوصاً في مناطق الكريعات والأعظمية والجادرية متمثلة بإنشاء المطاعم والمقاهي، وبالتالي فإن جميع

تلك الأماكن ترمي مخلفاتها في النهر، دون أي محاسبة من قبل الجهات المعنية.

أخطار بيئية متنوعة

وفي السياق، قال صميم الفهداوي، راصد في مجال البيئة والمياه، ان "التجاوزات من الملقات الخطرة التي تساهم بشكل كبير في تلوث النهر وعرقلة ديناميكية وانسيابية المياه". وأضاف في حديث لـ"طريق الشعب"، ان "أنابيب الصرف الصحي هي واحدة من أبرز التجاوزات للمؤسسات الحكومية التي تصب في الانهار حيث تنقل هذه الانابيب المياه الثقيلة من المدن وتربط معها تصريف النفايات السائلة للمستشفيات والمدن الصناعية"، مبيناً ان ذلك يسبب "تراكمات عالية جداً للمواد الكيميائية وارتفاع نسبة

الاملاح والمعادن في الماء، مما يؤثر سلباً على جودة ونوعية المياه كما يساهم في ضرر على المواطنين الذي يشربون ماء الاسالات".

وأوضح الناشط البيئي، ان "التجاوز على حوض الانهار بالطمر بواسطة انقاض المنازل يعرقل حركة وديناميكة المياه وبطن جريان المياه بسبب اللسان التراي الذي اقيم داخل عمود النهر"، مؤكداً ان "مدن جنوب البلاد تعاني من التأثير الناتج من هذه التجاوزات".

وأشار الفهداوي الى ان "التجاوزات أصبح لها اشكال عديدة منها رمي القناني البلاستيكية والحيوانات النافقة وطرح المواد الكيماوية من المعامل وتصريف مياه المجازل المالحة والملوثة، كلها تشكل خطراً بيئياً وتسبب ضرراً للثروة السمكية والطيور المهاجرة التي تعتمد على بيئة حوض النهر".

فعل إرهابي

من جهته، اقر النائب عبد الخالق العزاوي، بخطورة التجاوزات على الانهر، خاصة في المناطق التي تعاني جفافاً قاسياً. وأضاف العزاوي في تصريحات صحفية ان "تلك التجاوزات تقود الى مشاكل وصراعات تهدد السلم الاهلي، وهذا امر لا يختلف عليه اثنان"، مؤكداً ان "غض النظر عن التجاوزات يعني خلق مأساة اضافية قد تنفجر في اي لحظة". وأشار الى ضرورة التعامل مع ملف تلوث الأنهار على انه "فعل إرهابي، لأن تداعيات اي تلويث سيقودنا الى أمراض فائكة قد تنال من آلاف المواطنين في لحظات".

وشدد على أهمية إعادة النظر في كل القوانين الخاصة ببيئة الأنهار، وان تكون التشريعات حاسمة وراعية، بالإضافة الى ان التجاوز يجب أن يأخذ بعداً أكثر شدة مع المخالفين من خلال فرض الغرامات والسجن.

بسبب ”الحدود المفتوحة“ والفقر

المخدرات.. آفة تهدد مستقبل العراق

بغداد . طريق الشعب

لا يكاد يخلو حصاد الأخبار اليومي لوسائل الاعلام المختلفة من نشاط أمني في القاء القبض على متعاطي ومروجي المخدرات في عموم مناطق البلاد، لا سيما محافظة البصرة التي عدّها مراقبون ”بؤرة كبرى“ للمتاجرة بها، بسبب قربها من الحدود ”المفتوحة“، بحسب متحدث حكومي.

ويصادف الـ 26 حزيران من كل عام اليوم العالمي لمكافحة المخدرات.

وبحسب خبراء ومتخصصين في مجال المخدرات وآثاره السلبية على الإنسان والمجتمع، يعتبر التعاطي أكثر خطورة من الإرهاب على المجتمعات.

وبدأت إشكالية انتشار المخدرات في العراق بالتفاقم بعد عام 2003، ويشير مراقبون ورؤساء منظمات معنية بمتابعة ملف المخدرات في العراق، إلى أن الجهود الرسمية لا تتناسب مع حجم الانتشار الكبير.

موقف حكومي مخجل

وفيما يخص كيفية دخول المخدرات إلى العراق والتعاطي بها أو التجارة بهذه المواد الممنوعة، يشير مدير قسم العلاقات والإعلام في مديرية شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية في وزارة الداخلية، العميد عماد جبر حسين، إلى أن ”الحدود المفتوحة هي أحد أسباب انتشار المخدرات في العراق“.

ويصف جبر دور وزارة الصحة في علاج الإدمان بـ”المخجل“، مضيفاً أن ”مستشفى الرشاد لا يستوعب الأعداد الكبيرة للمتعاطين، ولقد لجأنا في وزارة الداخلية إلى التوعية بمخاطر المخدرات بشكل أكبر لعدم وجود مصحات تقدم علاجاً طويلاً يحتاجه المدمن“.

ويؤكد جبر أن ”أي منطقة قريبة من الحدود ستكون عرضة لاستخدام المخدرات وتعاطيها“، مبيّناً أن ”أغلب

عمليات التهريب تتم عبر البصرة وميسان، حيث تدخل مواد الكريستال. فيما تأتي جنوب الكبتاغون من الحدود السورية“.

6 الاف تاجر ومتعاطٍ

من جهته، أكد مدير الدائرة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في العراق، اللواء مازن القريشي، القاء القبض على أكثر من 6000 تاجر ومتعاطٍ للمخدرات في العراق، خلال عام 2020.

وقال القريشي إنه ”تم ضبط أنواع مختلفة من المواد المخدرة والمؤثرات العقلية في العراق“، مضيفاً أنه ”تم ضبط أكثر من 120 كيلوغراماً من مادة الكريستال، و270 كيلوغراماً من الحشيش، إلى جانب 1.5 مليون حبة من حبوب الهلوسة، خلال الفترة المذكورة“.

وأوضح القريشي أن المديرية ضبطت كميات من حبوب الكبتاكون المخدرة، وهي تصل إلى العراق عن طريق سوريا.

البصرة وميسان في المقدمة

ووفقاً لدراسات المديرية العامة لمكافحة المخدرات، تأتي محافظة البصرة ومن بعدها محافظة ميسان أكثر محافظتين مستهلكتين للمخدرات حيث تهرب من خلالها المواد المخدرة“ يقول القريشي.

وأضاف القريشي أن ”المؤثرات العقلية تستخدم بشكل أكبر في المحافظات الغربية، في مقدمتها الأنبار، وكذلك في البعاج التي تستقبل المؤثرات العقلية المهربة من سوريا، لتصل تلك المواد منها إلى سنجار“.

وذكر القريشي أن أكثر المواد المخدرة رواجاً في الأسواق العراقية هي ”الكريستال“، وهي تصدر من أفغانستان وتأتي إلى العراق عبر إيران. وتشير الإحصاءات الرسمية إلى أن غالبية المتعاطين لهذه المواد المخدرة في العراق هم من الشباب، حيث يلجأون إلى الإدمان بسبب بعض المشاكل الاجتماعية مثل الفقر والبطالة.

وسجلت إحصاءات منظمة الأمم المتحدة 275 مليون مدمن في أنحاء العالم، في العام الماضي، ويتوقع أن يصل عدد المدمنين على المواد المخدرة إلى 299 مليون بحلول عام 2030.

وكشف تقرير صادر عن مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة، أنه زاد عدد المدمنين على المخدرات في فترة انتشار فيروس كورونا بنسبة 22% مقارنة بنسبة المدمنين في الفترة الواقعة بين (2010 - 2019).

السليمانية قلقة

وكشف المتحدث الرسمي لمديرية اسایش السليمانية، المقدم ياسين سميع نجم الدين، أول من أسس السبت، عن اعتقال أكثر من 300 شخص، بينهم نساء، بتهم تعاطي وترويج المخدرات.

وقال نجم الدين، ان مديريته ”قامت خلال السنة الحالية باعتقال 305 متهمين بتعاطي وتجارة المخدرات: 278 ذكورا و18 من النساء و13 من خارج اقليم كردستان ومن جنسيات مختلفة. وقّمت مصادرة 500 كغم من مختلف أنواع المواد المخدرة“.

وأشار إلى أن العام الحالي ”يعد الاكثر في معدل اعتقال وضبط المخدرات مقارنة بالأعوام السابقة، وهذا ما يثير قلقنا“.

الفقر.. سيد الأسباب

ويقول الخبير في شؤون حقوق الانسان، ومسؤول (شبكة العدالة للسناء)، شوان كردي، ان ”هناك العديد من الأسباب لتعاطي المخدرات، وأحد أهم تلك الأسباب هو الفقر، كما يتعلق الموضوع بالمستوى الثقافي للأشخاص“.

ويشير كردي الى أنه ”على الرغم من انتشار تعاطي المخدرات بشكل واسع، لكن لا توجد إحصاءات رسمية دقيقة في شأن نسب المتعاطين“.

أكثر من 11 الف متهم

وبهذا الصدد، أعلنت وزارة الداخلية، يوم السبت، عن القاء القبض على آلاف المتهمين بتعاطي وتجارة المخدرات منذ مطلع العام الماضي.

وقال مدير العلاقات والاعلام في الوزارة اللواء سعد معن، في بيان طالعته ”طريق الشعب“، إن ”الملقى القبض عليهم بتهمة المخدرات بلغ 11061 متهماً منهم 4750 تاجراً و456 مروجاً و5555 متعاطياً“.

واوضح، أن ”المحكومين بلغ عددهم 5390، وهناك 6401 اوامر قبض“.

وتابع انه ”تم ضبط 200 كيلو كرسنال و37 غراماً، و403 كيلوات حشيشة، و16 كيلو هيروين، و9 كيلوات افيون، و133 غرام كوكايين“.

ولفت الى ”المواد المخدرة والمؤثرات العقلية بلغت 767729 كبتاغون، وحبوب المؤثرات العقلية بلغت 16

التحقيقات تكتفي بصفة ”اعتداء إرهابي“.. ونواب يعدونه تسقيطاً انتخابياً

استهداف أبراج الكهرباء.. الاتهامات تشمل أربع جهات

بغداد . طريق الشعب

تثير عمليات استهداف أبراج الكهرباء حيرة نواب ومسؤولين أمنيين في تصنيفها إن كانت عملاً إرهابياً أو تخريبياً، لكنهم أجمعوا على استبعاد أن تكون يد ”داعش“ قد طالتّها، وذلك بسبب قربها من المناطق السكنية ومقار قوات الأمن.

وتوزعت تلك الاتهامات على اربع جهات؛ فبعض النواب اتهم مقاولي نصب الابراج الكهربائية، وآخرون اتهموا مجهزي المولدات الأهلية بالوقود، بينما راح بعضهم الى اتهام الناس المتضررة ذاتها لـ”افشالهم سياسياً وانتخابياً“، وربما ”موظفي الصيانة في دوائر الكهرباء“، محمّلين القوات الامنية مسؤولية تلك العمليات ”المنهجية“.

وبلغ عدد الاستهدافات في الشهر المنصرم، قرابة 30 عملاً تخريبياً، وحتى الان أحصى مسؤولون أمنيون 24 استهدافاً في ”مثلث الموت“ بين محافظات ديالى، صلاح الدين وكركوك.

الأبراج البعيدة أمنة!

وقال عضو لجنة الامن والدفاع البرلمانية، النائب جاسم الجبارة، ان ”اسباب واحتمالات استهداف أبراج الطاقة تثير استغراب الشارع المحلي، فيما إذا كانت عملاً إرهابياً أم تخريبياً، نتف وراءه جهات مستفيدة، أم انه قصور امني مثير للاستغراب“.

وأشار الجبارة الى ان ”الغرب ان التفجيرات لا تظال غالباً الابراج البعيدة في المناطق المعزولة امنياً.“

واعتر الجبارة ان ”حرب الكهرباء مأساة مزمنة في صلاح الدين من دون حلول منذ 15 عاماً على الرغم من المطالب والمناشدات المبريرة“.

جهات عدة في دائرة الاتهام

واشار الجبارة الى ان هناك ”جهات مستفيدة تقف وراء تلك العمليات؛ فهناك شخصيات تاجر في الوقود، المجهّز للمولدات الأهلية، وفي حال استمرت الطاقة الكهربائية، فإنها ستعرض إلى خسائر“.

وخمن النائب أن ”الجهات المستفيدة، ربما تكون من وزارة الكهرباء نفسها، خاصة العاملين على الصيانة، أو مصنعي الأبراج، وربما حتى جهات أمنية. ولا ننفي أن يكون داعش متورطاً أيضاً“.

الأهالي لحماية الأبراج

ومع تزايد هجمات استهداف الأبراج الكهربائية التي تسببت بتدمير وتضرر 24 برجاً في حدود صلاح الدين مع بغداد وحدودها مع كركوك، طالب نائب محافظ صلاح الدين إسماعيل الهلوب بإشراك

الأهالي في حماية أبراج الطاقة الكهربائية وحفظ الأمن، واصفا ما تتعرض له المحافظة بأنه ”هجمة نفسية منهجية“.

واكد الهلوب ضرورة ”اشراك الاهالي بأدوار امنية فاعلة لمنع استهداف الابراج لوجود قصور امني في حماية أبراج الطاقة“.

معاقبة القريبين منها

بدورها، طالبت النائية عن صلاح الدين منار عبد المطلب الشديدي، بـ”مساءلة ومحاسبة السكان القريبين من حوادث التفجير وإلزامهم بدفع غرامات تصليح الابراج، لعدم التعاون مع القوات الأمنية في حال عدم الإبلاغ عن المخربين ومنفذي الهجمات التي تظال أبراج الطاقة“، لافتة إلى أن ”الأبراج التي تعرضت للتفجير عند حدود صلاح الدين - شمالي بغداد قريبة من مزارع الأسماك وتربية الدواجن، وتقع بالسكان، ما يثير علامات استغراب حيال وجود تواطؤ مع المخربين“.

ولا تستبعد الشديدي ان تكون تلك الاعمال التخريبية ضد أبراج الطاقة ”استهدافاً ممنهجاً لمسؤولي صلاح الدين، ومحاولات لتسقيطهم سياسياً وانتخابياً مع قرب موعد الانتخابات، وزرع العزوف الانتخابي في نفوس المواطنين عبر حرب الكهرباء“.

أهداف نفعية ومادية

وفي ديالى، وصف مسؤول حكومي، حوادث استهداف أبراج الطاقة في ديالى بأنها ”أعمال

تخريبية مفتعلة“ تنفذها جهات مستفيدة من محاولات اصلاح وإعادة نصب الأبراج الكبيرة.

واكد المصدر الذي رفض الكشف عن هويته، ان اغلب الهجمات ضد أبراج الكهرباء تقع ضمن مناطق التواجد الأمني وقرب القطعات الامنية، ما يثير التعجب حيال عدم تأمينها ومنع أية هجمات تطالها.

30 استهدافاً في أيار

ووفقا لضابط في وزارة الداخلية فإن ”الشهر الماضي شهد أكثر من 30 استهدافاً لأبراج الطاقة، في عدة محافظات، أبرزها صلاح الدين، وديالى، وكركوك، ونبينوى“.

وقال الضابط في حديث نقله موقع ”إيلاف“، أن ”مسألة تورط أشخاص غير إرهابيين في استهداف تلك الأبراج وارد جداً، لعدة أسباب؛ أبرزها أن بعض المواقع المستهدفة، قريبة من السكان المحليين، وهذا يستحيل أن يكون لتنظيم داعش، فضلاً عن أن زيادة أعداد الاستهدافات، مؤخراً، يعطي مؤشراً على أن داعش يتمتع بقوة كبيرة، تؤهله لإحداث مثل تلك الضجة، وهذا غير وارد ضمن المؤشرات الأمنية، التي تتحدث عن ضعف كبير لدى التنظيم“، بحسب وجهة نظره.

ولفت إلى أن ”التحقيقات التي جرت في تلك العمليات لم تحدد طبيعة الاستهداف، وتكتفي غالباً، بإطلاق صفة ”اعتداء إرهابي“ على تلك الحوادث“.

حمايتها عملية معقدة

ويصف سرمد البياتي، محلل أمني، حماية الأبراج بأنها ”عملية معقدة، لجهة بعدها عن المناطق السكنية، ومن الصعوبة على القوات العسكرية، وضع دوريات قربها لكثرتها ما يعني ضرورة اعتماد استراتيجية جديدة، مثل الكاميرات الحرارية المسلحة التي تعالج الأهداف حال رصدھا“.

ورأى البياتي في حديث صحفي، من الضروري ”تسيير طائرات مسلحة في المواقع التي تتعرض للاستهداف التخريبية، خاصة وأن أغلب تلك المناطق تعد مخابئ لتنظيم داعش، الذي يسعى إلى إيصال رسائل بأنه حاضر في المشهد العراقي، ولديه قوة“.

وتتزامن أزمة انقطاع الكهرباء مع ارتفاع درجات الحرارة، مما يتسبب بمضاعفة معاناة المواطنين في مناطق مختلفة من البلاد.

انقطاع مستمر

وبحسب مراسل ”طريق الشعب“ فإن عددا من المولدات الاهلية في منطقة الفضل (تم رفعها) بسبب عدم قدرة المشتريين على دفع أموال الاشتراك الشهري، من جزء الأزمة الاقتصادية.

ويعاني سكان الفضل - وهم يشكلون غالبية من الفقراء والكادحين - من نقص حاد في تجهيز الطاقة الكهربائية. ويضيف المراسل، ان سعر الامبير ارتفع بمعدل الضعفين في الآونة الاخيرة، مؤشراً وجود تذرر شعبي واسع بسبب استمرار انقطاع الكهرباء خصوصاً في فترة الظهيرة.

مواصلة

- تنعى محلبة المثقفين للحزب الشيوعي العراقي، الشخصية الوطنية الأستاذ عبد الوهاب احمد علي السُّكَّك، الذي توفي صباح الخميس 2021-6-24، بعد صراع مع المرض.
- والفقيه كان من اعضاء حزبنا الشيوعي، وبقي وفيّاً وداعماً له.
- التعازي لعائلته ورفاقه ومحبيه، والذكر الطيب له على الدوام.
- ببالغ الأسى والحنن تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، عائلة آل حسك بوفاة المناضل الشيوعي عبد الوهاب حسك، شقيق الفنان الراحل عزيز الحسك، إثر مرض عضال ألم به.
- الذكر الطيب ولعائلته ومحبيه في يعقوبة الصبر والسُلوان.
- بمزيد من الحزن والاسى تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الشامية، الرفيق تكليف عبد الله الزبادي، أحد مناضليها القدامى، الذي فارق الحياة بعد صراع مرير مع المرض. وكان الراحل قد تعرض لمضايقات البعث والسلطة القمعية.
- له الذكر الطيب دوما ولعائلته وذويه الصبر والسُلوان.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط، الرفيق اكرم عبد الله مجيد بوفاة عمه المربي الفاضل وصديق الحزب كميل مجيد عناد. الذكر الجميل للفقيه والصبر والسُلوان للرفيق اكرم وعائلته الكريمة.
- وتعزي أيضا رفيقها حسن عبيد مسلط، بوفاة ابن عمه صابر حمزة مسلط بسبب مرض عضال لم يمهله طويلا. الذكر الطيب للفقيه والصبر والسُلوان للرفيق حسين وعائلته الكريمة.
- بوافر الحزن والأسى تتقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكرخ الأولى، بالمواساة إلى الرفيق فاضل عباس (ابو ياسين)، عضو المحلية، بوفاة والده اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. للراحل الذكر الطيب ورفيقنا الغالي وأهله الصبر والسُلوان.
- بمزيد من الأسى والحنن، تنعى المختصة المندانية للحزب الشيوعي العراقي رحيل الرفيق والشاعر والمفكر سميع داود الناشفي في إحدى مشاتي كردستان، بعد مضاعفات إصابته بفيروس كورونا.
- وكان الفقيه من سجناء ”نكرة السلماَن“ ومعقلات الأنظمة الدكتاتورية في سبعينيات القرن الماضي.
- برحيله نعزي أنفسنا ورفاقه وأهله ومحبيه.. لروحه السلام.
- بألم وحزن عميقين تلقت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في روسيا الاتحادية نبأ وفاة الزميل والصديق العزيز، الكاتب والمترجم العراقي الكبير خيري جعفر الزامن، عن عمر يناهز الـ 85 عاماً.
- وكان الفقيه، الذي فارق الحياة في موسكو، قد كرس حياته لتحقيق إنجازات ثقافية وأدبية كبيرة، وهو من الرعيل الأول الذي وصل إلى موسكو شابا شيوعيا يافعا قبل ستينيات القرن الماضي، لتلقي العلم والمعرفة، وتحديدًا دراسة اللغة الروسية وتعلم وإتقان مهنة الترجمة.
- فقد كان كثير الاهتمام بالأدب الكلاسيكي الروسي ومؤلفات مشاهير الكتاب السوفييت والروس. لذلك عمل لسنوات مترجما، وكانت له ترجمات كثيرة في الماركسية اللينينية، حتى اعتبر من خيرة المترجمين العراقيين والعرب.
- التعازي الحارة إلى عائلة الفقيه في موسكو والعراق، وإلى جميع أقربائه وأصدقائه، وله الذكر الطيب على الدوام.
- تعزي رابطة المرأة العراقية، برحيل الشاعرة لميعة عباس عمارة، التي فارقت الحياة يوم 18 حزيران الجاري في الولايات المتحدة الأمريكية، عن عمر ناهز الـ 92 عاماً.
- وتعد الراحلة رائدة من رائدات الشعر العربي الحديث، بالإضافة إلى إجادتها كتابة الشعر الشعبي. وقد وصفت بـ ”النورسة العراقية“، بعد أن هاجرت قسرا عام 1978 بعيدا عن وطنها الذي أحبه حتى أنفاسها الأخيرة.
- وفي هذه المناسبة الحزينة، تتقدم الرابطة بخالص العزاء لعائلة الشاعرة الراحلة ومحبيها.

الى متى نرى الحل في الاستيراد؟

ارتفاع سعر البيض.. وزارة الزراعة والتجار يتبادلون الاتهامات !

بغداد – وكالات

بعد "أزمة الدجاج" الأخيرة وظهور انفلونزا الطيور في بعض حقول الدواجن في محافظة البصرة وما تبع ذلك من إجراءات صحية وحظر لنقل الدجاج بين بعض المحافظات، كان للبيض هو الآخر نصيب من هذا الحظر، ما ادى الى ارتفاع سعره حتى وصل سعر الطبقة منه إلى 6500 دينار.

ورغم محاولات الوزارة الحد من ارتفاع السعر من خلال وضع تسعيرة له ما بين 5000 و5500 دينار للطبقة الواحدة، الا ان للتجار رأياً آخر!

الزراعة: الجشع وراء ارتفاع السعر

وزارة الزراعة وصفت الأشخاص الذين يقومون برفع سعر البيض بـ "الجشعين والمستغلين". فقد ذكر المتحدث باسمها، حميد النافى، أن "الوزارة كانت قد وجهت اصحاب حقول الدواجن بتحديد سعر طبقة البيض الواحدة كجملة، بسعر 5000 دينار. ومن المفترض ان تصل الى المواطنين بسعر ما بين 5500 الى 6000 دينار"، واصفا في حديث صحفي، الذين يقومون برفع الأسعار عما تم تحديده من قبل الوزارة بـ "المنتفعين والجشعين الذين يستغلون القوت اليومي للمواطن". وتابع النافى ان "بعض اصحاب الدواجن قاموا أيضا ببيع البيض بشكل مباشر للمواطنين عبر سيارات تابعة لهم"، مستدركا في الوقت نفسه أنه "لا



يمكن لهؤلاء تغطية المحافظات كافة". وطالب المتحدث باسم الوزارة، المواطنين بالاتصال بالأمن الاقتصادي، للإبلاغ عن أي شخص يقوم برفع سعر البيض.

تاجر جملة: قلة البيض هي السبب

محسن الحسني، وهو تاجر يبيع البيض بالجملة، قال ان "وزارة الزراعة لا يمكنها التحكم في أسعار البيض،

وذلك لأن معظم اصحاب الدواجن هم من القطاع الخاص، وبالتالي فإنهم لا يلتزمون بالتسعيرة المحددة". وأضاف قائلا في حديث صحفي، أن "الوزارة بعد ان حددت سعر طبقة البيض بـ 5000 دينار، ارتفع سعر صندوق البيض ليصل إلى 74000 دينار، اي ان الطبقة اصبحت تباع بالجملة بأكثر من 6250 دينار"، مبينا ان "عدم دعم أصحاب حقول الدواجن، سبب رئيس

لعدم التزامهم بالأسعار التي تحددها وزارة الزراعة". وأشار الحسني إلى أن "التاجر لم يرفع سعر البيض اعتباطيا، إنما نتيجة قلة وصعوبة وصول البيض من المناطق الجنوبية، خاصة بعد ظهور مرض انفلونزا الطيور".

مواطنون: الاستيراد هو الحل!

من جانبه، رأى المواطن علي لطيف، أن "حل مشكلة ارتفاع سعر البيض، يتم بالعودة الى استيراده من دول الجوار"، متسائلا عن سبب عدم توجه وزارة الزراعة لاستيراد البيض "خاصة أنها تقوم بين الحين والآخر بفتح الاستيراد بالنسبة للخضر والفاكهة التي ترتفع أسعارها".

ويضيف في حديث صحفي، أنه "ليس من المنطقي أن تبقى وزارة الزراعة متفرجة على هذه المهزلة، دون ان تحرك ساكنا وتجد حولا سريعة".

فيما لفت المواطن أحمد صبيح، إلى أن "الامن الاقتصادي غير موجود في العراق، وبالتالي فإننا اصبحنا تحت رحمة التجار. أما الحكومة، فهي غير مبالية لما يحصل للمواطن؟".

وأشار في حديث صحفي، الى ان "وزارة الزراعة غير قادرة حاليا على الحد من ارتفاع سعر البيض، سوى بالتصريحات!". مستدركا ان "الاستيراد هو الذي كان نبقذنا سابقا في مثل هذه الأزمات".

وزارة النفط شركة توزيع المنتجات النفطية (شركة عامة)

الى: السادة المشتركين

(مناقصة 2021/101 تجهيز إطارات جوبلس قياس 315/80R22.5X18PR عدد/ ٥٠٠٠ إطار)

يسر شركة توزيع المنتجات النفطية ش/ع دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز إطارات جوبلس قياس (315/80R22.5) عدد ٥٠٠٠ إطار وبكلفة تخمينية اعلى قدرها (٢,٨٤٠,٠٠٠,٠٠٠) نوع كودبير منشأ الماني و (٢,٦٥٠,٠٠٠,٠٠٠) نوع برستون/ منشأ ياباني و (٢,٥٧٥,٠٠٠,٠٠٠) نوع كوتننتال/ منشأ سولفاكيا و (٢,٥٢٥,٠٠٠,٠٠٠) نوع يوكوهاما/ منشأ ياباني و (٢,٤٧٥,٠٠٠,٠٠٠) نوع نويو منشأ ياباني وضمن الموازنة التشغيلية لعام/ ٢٠٢١ ضمن ح/٣٢٢ أدوات احتياطية.

مع ملاحظة الآتي:

- ١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بالمشتري (خلال ايام واوقات الدوام الرسمي) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
- ٢- متطلبات التأهيل المطلوبة:
- أ - (هوية الاحوال المدنية، بطاقة السكن، شهادة الجنسية، كتاب حجب البطاقة التموينية، وصل شراء وثائق المناقصة).
- ب - هوية غرفة تجارة نافذة لعام ٢٠٢١ (على ان يراعى التجديد لاحقاً).
- ت - عقد تأسيس (على ان يكون رأس مال الشركة المقدمة للعطاء لا يقل عن (٢) اثنان مليار دينار.
- ث - شهادة تأسيس/ شهادة تسجيل/ محضر اجتماع.
- ج - تأمينات أولية بنسبة (٢٣٪) من الكلفة التخمينية قدرها (٨٥,٢٠٠,٠٠٠) (خمسـة ومئـانـون مـليون ومائـتان الف دـينـار) وعلـى ان يـكون السـعر نافـذ لمـدة (٩٠) يـوم مـن تـاريخ غـلق المـناقـصة.
- ح - كتاب عدم معانعة صادر من الهيئة العامة للضرائب او احدى فروعها نافذ لعام (٢٠٢١).
- خ - تقديم الهوية الضريبية والرقم الضريبي.
- د - يجب ان تكون السيولة النقدية تتراوح نسبتهـا بين (٢٠٪) مـن الكـلفـة التـخمينية للعقد المطلوب تنفيذهـ والبالغة (٥٦٨,٠٠٠,٠٠٠).
- ٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة الف دينار.
- ٤- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الآتي (بغداد - منطقة الدورة - مجمع مصفى الدورة النفطى - شركة توزيع المنتجات النفطية/ مدخل الشركة) في الموعد المحدد للتقديم وعليه ترفض العطاءات المقدمة بعد موعد الغلق المصادف يوم الثلاثاء (٢٠٢١/٧/٢٧).
- ٥ - تفتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور الى مقر شركة توزيع المنتجات النفطية في الساعة (٩) التاسعة صباحاً من يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢١/٧/٢٨).
- ٦- التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية باقسامها كافة وبخلافه يتم استبعاد عطائه.
- ٧- على مقدم العطاء املاء القسم الرابع من الوثيقة القياسية.

حسين طالب عبود

الوكيل الأول للمدير العام

رئيس مجلس ادارة الشركة

اخطار

من محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية
الى المتهم الهارب (ن.ع/ كرار جميل حسن محمد الفرجي)
الساكن / مجهول الإقامة
اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المواد (٥ و ٣٢) ق.ع.د المعدل وبعبكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:
١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك.
٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
٤- حجز اموالك المنقولة وغير المنقولة.
لواء الشرطة الحقوقي/ حسن حسين احمد
رئيس محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية

اخطار

من محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية
الى المتهم الهارب (الشرطي/ صادق صاحب مطر حسن ندوات)
الساكن / مجهول الإقامة
اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (٥) ق.ع.د المعدل وبعبكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:
١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك.
٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
٤- حجز اموالك المنقولة وغير المنقولة.
لواء الشرطة الحقوقي/ حسن حسين احمد
رئيس محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من كلية الاسراء
الجامعة بإسم (علي محمد كامل
جاسم) المرقم (١٥٤٤٣٨) بتاريخ
٢٠٢١/٣/٣ بمبلغ (٥٠٠,٠٠٠)
خمسمائة الف دينار، يرجى ممن
يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من كلية الاسراء
الجامعة بإسم (علي محمد كامل
جاسم) المرقم (١٥٤٤٣٧) بتاريخ
٢٠٢١/٣/٣ بمبلغ (٥٠٠,٠٠٠)
خمسمائة الف دينار، يرجى ممن
يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

اعلان

قدم المدعي (صباح فرحان عبدالله) طلباً
يروم فيه تبديل لقبه من (القرغولي) الى
(الجبوري) فمن لديه اعتراض على الدعوى
مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها
(خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر
بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون
البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.
اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

سد النهضة والصراع المصري الاثيوبي



عدم التسبب في ضرر ذي شأن“ حيث نص على: ((سوف تتخذ الدول الثلاث كافة الإجراءات المناسبة لتجنب التسبب في ضرر ذي شأن)) جمل فضاضة لا يمكن من خلالها جلب الحقوق، لأنها لا تلزم الاخر بشيء محدد، ويتضمن المبدأ جملة عجيبة اخرى: ((اتخاذ كافة الإجراءات المناسبة بالتنسيق مع الدولة المتضررة لتخفيف أو منع هذا الضرر، ومناقشة مسألة التعويض))، كيف يتم التخفيف؟ ومن يقرر حجم الاضرار؟ لم يحدد مسائل التعويض بل جعله قضية مفتوحة للمناقشات المستقبلية! هكذا فشل المفاوض المصري وفرط بحقه التاريخي، والقادم اسوأ إذا بقي الحال دون تعديل.

طريقة الرد المصرية الممكنة

هنا نطرح وسائل الضغط المتاحة لمصر، فهي تمتلك العديد من الخيرات التي من خلالها يمكنها الضغط على اثيوبيا، ومنها:

- 1 - فتح قنوات اتصال مع ارتيريا العدو للدود لأثيوبيا.
- 2 - فتح قنوات اتصال مع المعارضة الاثيوبية.
- 3 - فتح قنوات اتصال والتفاوض والضغط على الجهات المانحة.
- 4 - التصعيد للجهات الدولية لإيقاف المشروع.
- 5 - مساعدة اثيوبيا في إيجاد بدائل للتوليد الكهربائي.
- 6 - يجب على مصر وضع قوانين رادعة لحماية نهر النيل، فلا يجوز ان تلعب مصر دورا كبيرا في صراع مائي ولا تهتم بالمياه وحماية نهر النيل في الداخل.
- 7 - كما يجب البحث عن بدائل للتوفير المياه النقية ومياه الزراعة والاهتمام بالبحوث العلمية، لزيادة انتاجية الأراضي الزراعية والتلقيب عن استخدام الحلول المائية الاستراتيجية.

النزاهة النيابية: لا نستطيع الالمام بكل ملفات الفساد

بغداد - طريق الشعب

قال عضو لجنة النزاهة النيابية جواد حمدان الساعدي، إن ”لجنة النزاهة غير قادرة على الإلمام بكل ملفات الفساد الموجودة في مؤسسات الدولة“، مبيّناً أن ”هناك أسباباً جعلت عمل اللجنة في هذا المجال ضعيفاً قياساً بالملفات العملاقة والمتشعبة، ومنها الوضع المربك بسبب تغيير حكومتين، وكذلك عدم انتظام دوام مجلس النواب والتظاهرات وانتشار وباء كورونا، فضلاً عن أسباب أخرى“.

وحدد الساعدي في تصريح تابعته ”طريق الشعب“، الاسباب التي تجعل العراق في مقدمة الدول مملف الفساد. وتابع أن ”اسباب تصنيف العراق في مقدمة الفساد وفق التقارير العالمية بخصوص النزاهة والشفافية كثيرة، منها المحاصصة السياسية، وفرض أشخاص لا يتمتعون بالمهنية“، لافتاً الى أن ”لجنة النزاهة بوضعها الحالي غير قادرة على معالجة ملفات الفساد“. وأوضح أن ”لجنة النزاهة فتحت ملفات لوزارات عديدة منها النفط والصناعة والنقل والدفاع وأغلب مؤسسات الدولة“، مضيفاً أن ”هذه الملفات تشكل نسبة بسيطة من ملفات الفساد المنتشرة في مؤسسات الدولة“. وأضاف الساعدي، أن ”هذه الملفات تمت إحالتها الى الجهات المعنية من هيئة النزاهة والادعاء العام ودبوان الرقابة المالية، وهناك متابعة من النواب واللجنة، لكن حتى الآن الملفات في دائرة التحقيقات المعنية لاستكمال الإجراءات المرتبطة بالملفات“.

الأمثل، والا وقعت الكارثة.

ثانيا: هنالك حقيقة سيئة تتمثل بكون دول حوض النيل تفتقر، إلى التعاون الإيجابي فيما بينها؟ بل الاختلاف وبكافة المجالات، وتتصاعد الخلافات السياسية في أزمنة متقاربة، وجميع مبادرات حوض النيل على المستوى السياسي والاقتصادي لم ترق، إلى درجة التعاون، كما تعاني معظم دول حوض النيل من معدلات تنمية منخفضة جدا. ثالثا: ان انخفاض منسوب المياه يهدد بصورة مباشرة توليد الكهرباء من السد العالي، في ازمة مستقبلية للطاقة والكهرباء ستحصل لمصر، مما يؤثر على انخفاض الانتاج وتأثير ذلك على الناتج المحلي الإجمالي للمصر، فالمستقبل معه رعب كبير.

اتفاقية الانتكاس المصري

في23 من شهر اذار عام 2015 وقع اتفاق حول إعلان المبادئ في الخرطوم، بين جمهورية مصر وجمهورية أثيوبيا وجمهورية السودان، وتضمن الاتفاق ورقة تشمل 10 مبادئ تلتزم بها الدول الثلاث بشأن سد النهضة، وتم التوقيع عليها من قبل الدول الثلاث، ومرفق بها ورقة شارحة حول إيجابيات الاتفاق وانعكاساته على علاقات الدول الثلاث.

الاتفاقية هي عبارة عن مبادئ، ويرى الكثيرون انها أعطت الشرعية المصرية لبناء سد النهضة، وهو أهم مكسب تفاوضي لأثيوبيا! وكعادته الاعلام المصري فقد صور الاتفاقية على انها انجاز عظيم غير مسبوق! ولكن الأمر يتعلق بمستقبل مخيف ينتظر المصريين، نتيجة اعطاء الشرعية لبناء سد النهضة.

ولنتوقف عند المبدأ الثالث من الاتفاقية وهو ”مبدأ

تفاوض يجريه المصريون، فقد زادت اتفاقية عام 1959 من مخصصات المياه لكل من مصر والسودان. وتم رفع مخصصات مصر المائئة من 48 مليار متر مكعب، إلى 55.5 مليار متر مكعب والسودان من 4 مليار متر مكعب، إلى 18.5 مليار متر مكعب، ونصت الاتفاقية على أنه في حالة حدوث زيادة في متوسط إنتاجية المياه، يجب تقاسم العائد المتزايد بالتساوي بين دولتي المصب (أي مصر والسودان)، وعلى الرغم من أن مصر جادلت بإصرار بأن اتفاقية 1959 بين مصر والسودان والتي منحت مصر حق النقص على مشروعات نهر النيل المستقبلية، هي الإطار القانوني لتخصيص مياه النيل، إلا أن إثيوبيا ترفض هذه الحجة.

مصر أصرت على احترام حقوق المياه التي حصلت عليها من خلال اتفاقية 1959 ويشار إليها باسم اتفاقية مياه النيل، وعدم تنفيذ أي مشروع بناء على نهر النيل أو أي من روافده بدون الحصول على موافقة مسبقة من القاهرة. بينما جادلت الدول الواقعة على ضفاف النهر، مثل إثيوبيا، بأنها ليست ملزمة بهذه الاتفاقيات لأنها لم تكن طرفا فيها.

الأزمة في ثلاث نقاط

يمكن تحديد ثلاث نقاط مهمة للزمة.. وهي: أولا: ان حصة مصر تبلغ 55.5 مليار متر مكعب من مياه النيل سنويا من عام 1959ولم تتغير، إلى يومنا هذا في عام 2021، وكان عدد سكان مصر لا يزيد عن 30 مليون، الان تعداد سكان مصر يقرب من 90 مليون! فكيف تسد هذه الحصة احتياجات مصر المائئة الآن من الزراعة والتنمية والمياه النقية، لذلك على المصريين الاسراع في التفاوض لزيادة حصتهم عبر التفاوض

لماذا مشروع حذف الأصفر من الدينار اليوم؟

ابراهيم المشهداني

بعد اقدام البنك المركزي على تخفيض قيمة العملة العراقية وانعكاسات هذا القرار على ارتفاع مستوى الأسعار ومعدلات التضخم في الاقتصاد وتردّي مستوى معيشة المواطنين العراقيين ووصول أوضاع الملايين إلى مستوى خط الفقر، يجري الحديث عن رفع الأصفر عن العملة النقدية الوطنية في خطوة لإعادة هيكلة العملة وبالتالي إثارة اشكالية جدلية بشأن راهنية تطبيق هذا المشروع الذي سبق أن طرح من قبل البنك المركزي في عام 2005 واصطدم بمعارضة شديدة من قبل المهتمين بالشأن الاقتصادي والنقدي.

ومما لا جدال فيه أن العراق ورث في عام 2003 أوضاعا اقتصادية ومالية متقلبة وتضخما نقديا هائلا نتيجة الحروب والحصار الاقتصادي أدت إلى آثار سلبية على انتظام السوق التجارية وأسواق العمل والانتاج ومستوى معيشة متدهور تولدت عنها تشوهات كثيرة في البنى والعلاقات الاقتصادية كان من بينها وجود كتلة نقدية كثيرة الأصفر قليلة القيمة لا تتناسب مع أية تطورات في حاضر العراق ومستقبله، فعلى سبيل المثال ارتفعت قيمة العملة الأكبر من 25 دينار إلى 25000 دينار مما يقتضي والحالة هذه إلى ايجاد مخارج لهذه الاوضاع ومخلفاتها.

ومن الضروري ونحن نناقش هذا المشروع الجدي نشير إلى أن السياسة النقدية تعتبر أولى مهمات البنك المركزي شأنها شان السياسة المالية بوصفها اداة من أدوات التنمية الاقتصادية والاستقرار الاقتصادي في العراق ومن هذا المنطلق فان تقليص الكتلة النقدية يعتبر من تجليات هذه السياسة ليس بوصفها سياسة منزلة عن الفعاليات الاقتصادية الاخرى وإنما هي جزء اساسي من هذه المنظومة التي تستهدف تحسين الاداء الاقتصادي لكن فعاليتها ونجاحها يتوقف من بين أمور عديدة على وجود جهاز تنظيمي وإداري لمنظومة الجهاز المصرفي الحكومي والاهلي كفوء وقادر على دراسة وتحليل كافة العوامل التي تؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة على تحديد آليات هذا المشروع و راهنيته وضبط ايقاعه.

إن تنفيذ هذا المشروع يتطلب دراسة واقع الاقتصاد في الظروف الراهنة بصورة معمقة قبل الاقدام المتسرع خاصة إذا ما علمنا أن من متطلبات هكذا قرار توفر الاستقرار في مستويات الأسعار واستقرارا سياسيا واعتدالا في معدلات التضخم وقطعا انتاجيا فعالا، وهذه كلها غير متوافرة في هذه المرحلة، أضف إلى ذلك أن حذف الأصفر وتقليص الكتلة النقدية كاية عملية كبرى سوف تترك بدون شك آثارا سلبية وتخوفا لدى المؤسسات والأطراف التي تتعامل بالعملة النقدية ومنها:

1. آثار نفسية بعمليات الدين خارج المصارف والسوق النقدية الرسمية ربما تؤدي عن جهل إلى منازعات قد تؤدي إلى اضطرابات مضافة إلى الوضع الامني المتوتر.
2. تداعيات على سوق الأوراق المالية حيث ستخفض رؤوس الأموال العائدة إلى الشركات والافراد المتعاملين مع السوق بنفس نسب الأصفر الأمر الذي يتوجب إغلاق السوق لفترة معينة لغرض إصدار شهادات جديدة للأسهم.
3. المبالغ الكبيرة التي يتطلبها طبع العملات الجديدة التي يمكن توظيفها في مجالات أخرى هي أحوج ما تكون إليها كالخدمات الصحية في زمن الكورونا وكذلك التعليمية.
4. ان رفع الأصفر سيؤدي إلى انخفاض القيمة الاسمية لدخول العاملين في كافة القطاعات حتى لو احتفظت بقيمتها الحقيقية وهي حالة تسبق انخفاض الأسعار التي غالبا ما تأتي متأخرة.

منما تقدم ولأجل خلق البيئة المناسبة لحذف الأصفر لابد للبنك المركزي أن يأخذ في الاعتبار اتخاذ حزمة من التدابير وفي مقدمتها إعادة سعر صرف الدينار إلى سابق عهده لانتفاء الأسباب التي قادت إلى رفع قيمة الدولار توطئة لاستقرار قيمة العملة ومستويات الأسعار وخفض معدلات التضخم مع كبح جماح المضاربات المالية التي تقوم بها المصارف الاهلية التي تملكها الأحزاب المنتفذة بالإضافة إلى بناء احتياطيأت أجنبية مؤازرة للدينار العراقي والتي تعد غطاء للعملة العراقية وتحسين نظام المدفوعات وإعادة بنائه ارتباطا بمستقبل التطور الاقتصادي ومعطياته الحقيقية والاسمية. ومن الضروري جدا التدرج في بناء هذا المشروع الواعد بعيدا عن الموسمية والعجالة.

عندما حلّ الإرهاب

قبل 80 عاما غزت ألمانيا النازية الاتحاد السوفيتي



سكان موسكو يتابعون الإعلان عن بدء الهجوم النازي

دُمرت في غضون ساعات قليلة آلاف المعدات السوفيتية. وكانت الأشهر الخمسة التالية كارثة للشعب السوفيتي. لقد وصل الجيش النازي إلى لينينغراد وموسكو ومصبات دنيبر ودون وكييف واركوف. لكن الهجوم السوفيتي المضاد في الفترة من كانون الأول 1941 إلى آذار 1942، أعطى إشارة مبكرة عن الهزيمة المستقبلية للغزاة.

الألمانية بلدنا، وانتهكت حدودنا في العديد من الأماكن وعرضت مدن جيتومير وكييف وسيفاستوبول وكاوناس وغيرها لقصف طائراتها. كما نفذت طائرات معادية أقلعت من قواعد جوية في رومانيا وفنلندا ضربات جوية. واختتم الخطاب بمناشدة عاجلة لوحدة الشعب السوفيتي وإرادته في المقاومة: ” قضيتنا عادلة. والعدو سيهزم. وسيكون النصر لنا.”

رشيد غويلب

في ساعات الصباح الاولى من يوم الأحد 22 حزيران 1941، غزت جيوش ألمانيا النازية الاتحاد السوفيتي، شارك في الهجوم أكثر من 3 ملايين مقاتل، و3600 دبابة، و7100 بندقية و2500 طائرة، بالإضافة إلى 600 ألف مقاتل من الدول الحليفة: المجر، رومانيا، فنلندا، وسلوفاكيا، وإيطاليا. وكلفت الحرب أرواح 27 مليون مواطن سوفيتي و2,7 مليون جندي ألماني. كان الهجوم مفاجأة لعدد قليل فقط، فالصورة المعادية لروسيا كانت حاضرة، وكان الهدف إنشاء منطقة اقتصادية قارية مغلقة تهيمن عليها ألمانيا، تصل حتى جبال الأورال. وكان هتلر قد ألمح إلى كليهما في كتابه ”كفاحي“ وصرح بوضوح في لقاء في 3 شباط 1933 أمام هيئة أركان الجيش والبحرية الألمانية: ”احتلال مساحة معيشية جديدة في الشرق وألمنتها بقسوة“. وكان الجواب النازي على كيفية التعامل مع السكان الأصليين: تهجير وتدمير. وكان العدو واضحا بالنسبة للغزاة ”اليهود والبلاشفة“. ومعروف أن تلخيصا دقيقا لمجريات اللقاء المذكور، وصل عبر الحزب الشيوعي في ألمانيا، إلى القيادة السوفيتية حينها، لكن ستالين لم يأخذه على محمل الجد. في ظهر ذلك اليوم، تجمع الناس في شوارع موسكو ومدن سوفيتية أخرى، يتابعون، عبر مكبرات الصوت خطاب مفوض الشعب للشؤون الخارجية، فياتشيسلاف م. مولوتوف: ”في الساعة الرابعة من صباح هذا اليوم، ودون تقديم أي ادعاءات ضد الاتحاد السوفيتي أو إعلان للحرب، هاجمت القوات

الرئيس الجزائري يطلق «مشاورات سياسية» لتشكيل الحكومة الجديدة

الجزائر ـ وكالات أعلنت الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أنه أطلق مشاورات سياسية من أجل تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات التشريعية التي جرت في حزيران الحالي، والتي فاز بها حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم. ووفقاً لبيان صادر عن رئاسة الجمهورية تابعته ”طريق الشعب“، فإن الرئيس تبون باشـ ”مشاوراته السياسية من أجل تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات التشريعية التي جرت في 12 حزيران وفاز بها حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم“. وأوضح بيان الرئاسة انه ”في إطار المشاورات السياسية الموسعة لتشكيل الحكومة، استقبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني أبو الفضل بعجي مرفوقاً بأعضاء من المكتب السياسي“. وأضاف ”كما استقبل الرئيس وفداً عن ممثلي الأحرار (المستقلين) يقوده عبد الوهاب آيت منقلات“، ورئيس بلدية تيزي وزو الذي قاد قائمة مستقلة في دائرة انتخابية، لم تصل نسبة المشاركة فيها إلى واحد في المائة.

جرى في الاحتجاجات ضد تدهور العملة الوطنية

لبنانيون يقتحمون مصرفاً ويحاولون دخول البنك المركزي

متابعة ـ طريق الشعب

اقتحام متظاهرون لبنانيون، أمس، مصرفاً في طرابلس، فيما حاول اخرون اقتحام فروع البنك المركزي في مدينة اخرى، عقب استمرار تدهور الليرة اللبنانية إلى مستويات غير مسبوقة في السوق السوداء. وقادت محاولات الاقتحام الشعبية الى اشتباكات عنيفة مع قوى الامن، نتج عنها سقوط جرحى لدى الطرفين. وعاد الهدوء صباح أمس إلى مدينتي طرابلس وصيدا، بعد ما انطلقت تظاهرات ليل السبت فيهما وفي العاصمة بيروت احتجاجاً على الأوضاع المعيشية واستمرار تدهور الليرة اللبنانية.

اقتحام مصرف

وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام بأن ”مسيرات جابت شوارع طرابلس احتجاجا على الأوضاع المعيشية الصعبة وارتفاع سعر صرف الدولار“. وأضافت أن ”عددا من المحتجين قاموا باقتحام الباحة الخارجية لمصرف لبنان في طرابلس وتمكنوا من خلع الباب الحديدى، ورددوا هتافات منددة بالسلطة، فيما عملت عناصر الجيش اللبناني المنتشرة في المكان على منعهم من دخول المصرف“.

أزمة اقتصادية

وتأتي هذه الاحتجاجات على أثر ارتفاع سعر صرف الدولار. وقال صرافون لوكالة فرانس برس، إن ”الدولار يتم التداول به بسعر بين 17300 و17500 ليرة في السوق السوداء، في حين أشار البعض على وسائل التواصل الاجتماعي الى ان سعر الدولار قد وصل الى 18 ألف ليرة“.

وتم تثبيت سعر الدولار عند 1507 ليرات منذ 1997، لكن أسوأ أزمة اقتصادية تشهدها البلاد جعلت العملة الوطنية تنهار في السوق الموازية غير الرسمية. ويشهد لبنان أزمة اقتصادية، حذر البنك الدولي الشهر الحالي من أنها تُصنّف من بين أشد وأسوأ الأزمات منذ منتصف القرن التاسع عشر، منتقداً التقاعس الرسمي عن تنفيذ أي سياسة انقاذية وسط شلل سياسي. وازدادت مؤخراً حدة الأزمة؛ إذ بات اللبنانيون ينتظرون في طوابير طويلة أمام محطات الوقود التي اعتمدت سياسة التقنين في توزيع البنزين والمازوت. ويتزامن ذلك مع انقطاع في عدد كبير من الأدوية وارتفاع في أسعار المواد الغذائية المستوردة بغالبيتها.

الماضي بعد ان جنم شوفين بركبته على عنقه على مدى نحو تسع دقائق مانعا عنه التنفس الطبيعي. وتسبب حادث وفاة جورج فلويد في موجة مظاهرات عارمة ضد التمييز العرقي وعنف الشرطة الأمريكية تجاه المواطنين من أصول إفريقية هزت الولايات المتحدة ودولا أخرى.

اشتباكات عنيفة في مأرب بين الحوثيين والقوات الحكومية

هذه أعنف اشتباكات منذ أسابيع“. وقد أصبحت مأرب التي تستضيف حوالي مليون نازح من مناطق أخرى في اليمن محور الحرب التي سقط فيها عشرات الآلاف من اليمنيين قتلى، ودفعت بالبلاد إلى المجاعة. ويصر الحوثيون، الذين سيعزز استيلاؤهم على مأرب وضعهم في أي محادثات مستقبلًا، على رفع الحصار قبل أي محادثات لإرساء هدنة. ويريد التحالف التوصل إلى تسوية في الوقت نفسه.

أكد أن شوفين خرق قواعد قسم شرطة. وقال أرادوندو أمام هيئة المحلفين إن ما قام به شوفين ”ليس جزءا من تدريبنا وهو بالتأكيد ليس جزءا من أخلاقياتنا وقيمنا.. شوفين خرق القوانين الأخلاقية في طريقة اعتقاله المميته لفلويد“.

يذكر أن فلويد فارق الحياة يوم 25 نيسان أن ثلاثة مصادر موالية للحكومة قالت إن عشرات المقاتلين من الجانبين سقطوا قتلى في الاشتباكات بعد أن شن الحوثيون هجوما جديدا قوبل بضربات جوية مكثفة من التحالف. وقالت قناة المسيرة التلفزيونية التي يديرها الحوثيون إن طائرات التحالف شنت 13 ضربة جوية مساء السبت. وقال أحد المصادر وهو مسؤول محلي لـ”رويترز“، ان ”القتال استمر حتى الساعات الأولى من الصباح.

واشنطن ـ وكالات أصدر القضاء الأمريكي، امس الأول، حكما بالسجن 22 عاما وستة أشهر على ديريك شوفين، ضابط الشرطة السابق في مدينة مينيابوليس، الذي تسبب في مقتل المواطن ذي الأصول الإفريقية جورج فلويد.

وكان مداريا أرادوندو، رئيس شرطة مينيابوليس،

عدن ـ وكالات

اشدت حدة الاشتباكات، مساء أمس الاول، بين الطرفين المتحاربين في اليمن في محافظة مأرب الغنية بالغاز وذلك في وقت تسعى فيه الأمم المتحدة والولايات المتحدة إلى التوصل إلى اتفاق سلام. ويحاول الحوثيون انتزاع السيطرة على مأرب في هجوم وصفته واشنطن بأنه أخطر تهديد للجهود الرامية لإرساء هدنة. وكانت المعارك قد هدأت مع تصاعد الجهود الدبلوماسية في الأسابيع الأخيرة غير

«النقابة تنتفض» تحقق تقدماً في انتخابات المهندسين

في النقابات، وقائمة النقابة تنتفض عبارة عن ائتلاف ضم المجموعات التي شاركت في الثورة“. وأضافت ثُمر ان ”الانتخابات سبق ان تأجلت في السابق 6 مرات، وهذا يعبر من مخاوف السلطة من ائتلاف معارض حقيقي قادم بقوة ضد المحاصصة“. وأوضحت ان ”الانتخابات ستكون على نطاقين؛ الاول يخص اختيار هيئة المندوبين الذين يفترض ان يكونوا 283 مندوباً من كل فروع النقابة، وكل عضو في النقابة ينتخب ممثلين عنه في هيئة المندوبين التي هي اعلى سلطة التشريعية في النقابة“، مشيرة الى ان ”هناك انتخابات ثانية لأربعة فروع من اصل سبعة، وهي تخص أعضاء هيئة الفرع. هذا كله يمثل تحضيرا لانتخابات نقيب المهندسين التي سترجي في تموز المقبل“.

طريق الشعب ـ خاص

تناقلت وسائل إعلام لبنانية، أنباءً مفادها ان قائمة النقابة تنتفض المشاركة في انتخابات نقابة المهندسين، اكتسحت باقي القوائم في الفرع السابع. وجرّت أمس، انتخابات النقابة لأربعة فروع من أصل سبعة، حقق فيها الفرع السابع - وهو المهندسين الزراعيين - فوز كامل المرشحين على لائحة النقابة تنتفض، لعضوية مجلس النقابة عن هذا الفرع. كما تحقق فوز كامل لكافة مندوبي لنقابة تنتفض، بفارق كبير عن أقرب مرشح غير فائز. وقالت المرشحة في قائمة النقابة تنتفض، يارا ثُمر، لـ”طريق الشعب“، انه ”استكمالاً لثورة 17 تشرين الاول 2019 كان يجب ان يكون هناك تغيير حقيقي

وجع الذكريات .. المناضل سامي أحمد في عيون محبيه

عرض: شميران مروكل

صدر حديثا من دار الرواد المزدهرة للطباعة والنشر والتوزيع كتاب (وجع الذكريات) للكاتبة عفيفة ثابت مؤلفة سيرة زوجها الراحل المناضل سامي احمد في عيون محبيه في 302 صفحة من القطع المتوسط في ستة فصول ومجموعة من الرسائل والصور . قدمت للكتاب ابنته ويداء مؤكدة ان الغياب والرحيل لا يعينان ابدا الفراق ولا يعينان النسيان فكم من غائب حاضر يبقى ، لا يخلو مكانه ولا يترك ذكره ، غائبون لكن لا يطيب لنا العيش دون ذكرهم وحديثنا عنهم يشعرا بالحياة والامان وان الخير بهم يدوم كعطور زكية فوح ذكراهم الاحبة طيبو الخلق والمعشر حين لا يتسنى لنا سوى الابتسامة عند ذكرهم فطيهم نساثم عليلة تنعش ارواحنا وسامي لا يختزل في كتاب كما لا تختزل الانسانية بكلمة ولا يختزل النضال بموقف فسامي بحد ذاته كان ثورة يشبه كل الثورات التي انتفضت مطالبة بالانسان بكل ما يحمل مفهومه من معاني الكرامة ومن معاني السلام والامان .

في الفصل الاول الذي حمل اسم سامي احمد تضمن سرد لولادته ونشأته والذي شهدته ناجية من نواحي مدينة العمارة وتدعى المجر الكبير في منزل يقع على الشارع العام سكن فيه مع عائلته وهو الابن الأكبر بين الذكور والثاني في الترتيب بعد اخته (سامية) ولد سامي عام 1934 وسط عائلة مهتمة بالثقافة والادب متأثرا ايضا بشعر ومقالات خاله محمد علي كمونة الشاعر والسياس الكبير وكانت مقالاته تهر عرش الملكية آنذاك ، اضافة لمؤهلاته الشخصية وحبه للقراءة ، اكمل دراسته الابتدائية في مدرسة (المجر الكبير) وكان الاول على دفعته واكمل المتوسطة والإعدادية في ثانوية (كلية الملك فيصل) في بغداد وكانت تستقبل فقط الطلبة المتفوقين . وكان الملاحظ عليه ومنذ الصغر تميزه واختلافه عن اقرانه ، وساهم في اصدار اول نشرة ثقافية (الوعي) ومن ثم كان عضوا مع مجموعة من الطلاب في حلقة ثقافية اسسها الشاعر زاهد محمد .. وبدأت ملامح الوعي الفكري المبكر لسامي لمساهمته في الاضراب العام الذي استمر لعدة اسابيع بسبب اعتقال ثلاثة من طلبة الكلية ، انتهت له الكوادر القيادية الشيوعية ووجدوا فيه بذرة طيبة واندفاعا وفكرا متوقدا وكلف باول عمل نضالي لايصال الطعام الى السجناء السياسيين مع الرفاق ومنهم الرفيق فهد ورغم صغر سنه التصق في المذ الطلاي الذي ساهم في جميع التظاهرات والاحتجاجات على الوضع القائم في البلاد آنذاك وكان في اول الصفوف التي تشارك في التظاهرات . وحين اندلعت وثبة كانون الثاني في العام 1948 تم الغاء كلية فيصل بعد ان عجزت الدوائر الامنية من ترويض طلابها وبعد غلقها انتقل سامي الى اهله في المجر الكبير واكمل دراسته في مركز المحافظة وسكن قسمها الداخلي وفي تلك المرحلة كان من اول الرفاق الذين استعان بهم الدكتور زهبة الدليمي لتأسيس فرع رابطة المرأة العراقية في المحافظة . وظل سامي يتردد على بغداد ويلتقي برفاقه وزملائه في منطقة الكرخ قرب ساحة الشهداء . وبعد اكماله الدراسة الثانوية وبناء على طلب من الحزب انتقل الى محافظة البصرة وهكذا طوبت مرحلة وانتقل الى مرحلة النشاطات التنظيمية والاعتقالات والسجون التي بدأت يوم 22/5/1952 حين اقدمت قوة امنية على مدهامة بيت خاله يوسف

قراءة في كتاب

هذا هو موفق محمد

د. علي إبراهيم

صدر هذا العام 2021 كتاب (هذا هو موفق محمد) للباحث أحمد الناجي عن دار الفرات للثقافة والإعلام -العراق- بابل. وقد جاهد الباحث أن تكون دراسته على وفق منهج النقد التاريخي الأدبي كما ذكر، ولذلك عمد على تقسيم بحثه إلى أربعة فصول وسبقتهما مقدمة من دون أن يختمه بخاتمة يثبت فيها استنتاجاته، وأحسبها ضرورية لمثل هذا البحث الجاد والخاص بشاعر يعد من أبرز الشعراء في الوقت الحاضر وفي تجربته الكثير من الموضوعات التي تستحق الدراسة بعقلية ومنهجية الناقد المهني بعيدا عن الانحياز الذي أحيانا يفرضه الإعجاب الناقد بمواقف ومنجز الشاعر. وأحسب أن صديقي الكبار كان من المعجبين بالشاعر وأنا كذلك ولكن للدراسات النقدية المحايدة حقها.

في المقدمة وضع الباحث ماذا يعني منهجه؟ أي دراسة الظاهرة وما حولها وربما هذا ما دفعه لتناول السيرة الشخصية للشاعر في الفصل الأول والتي استغرقت أكثر من خمسين صفحة وكانت كافية لتكون مدخلا للدراسة. ولكن الباحث دخل في تحليل القصائد الشعرية وما

وكذلك تجربة الشاعر العراقي أحمد مطر مع الفارق بين خصوصية تلك التجارب وتجربة موفق محمد ومدى تأثيرها على المتلقي. ولقد كان الباحث محقا عندما ربط بين الشاعر ومدنيته الحلة وتأثير هذا المكان على شاعريته وكل الشواهد التي ذكرها تجعل المتلقي مقتنعا بهذه العلاقة المتعمقة في وجدان الشاعر وهي حالة مشتركة بين أعلام الحلة مثل الناقد الدكتور علي جواد الطاهر والمطرب سعدي الحلي والشاعر الشعبي محمد علي القصاب... وقد أسهب الباحث في ذكر هذه الحالات وهذه العلاقة التي أبعدته قليل أو كثيرا عن موضوعه الأساس وهو الشاعر الكبير موفق محمد. على الرغم من أن المعلومات التي أوردتها كانت ممتعة جدا ومفيدة... وأعطت صورة عن تجربة هؤلاء النقاد والشعراء، تفيد القارئ وكان يمكن أن تكون مشروعا لأكثر من كتاب ... وأرى أن الباحث لقادر على إنجازها بمعرفة ومنهجية عاليتين، والسهر على إيجاد المعلومات وشهادات الباحثين الكثيرة وتوظيفها ارتباطا بتجربتهم الفذة والعريقة. وجدت التحديد الزمني لمنجز الشاعر موفق محمد شكل التباس، إذ لم يتسن للباحث الالتزام به، ففي معرض حديثه عن الحقبة المحدد بين 1948 -1990-، يضطر أن يستشهد بقصيدة كتبها الشاعر في 2007 تحت عنوان (محلة الطاق) وهو الحي الذي ولد فيه الشاعر والقصيدة هي استرجاع لتلك الحقبة، ولكن مكانها منهجيا في الفصل الثالث. ومثال آخر قصيدة (سبع عيون) كتبت عام 2000 لكنها تتحدث عن الحرب العراقية – الإيرانية (1980 -1988) وهنا جاءت منسجمة مع التحديد الزمني للفصل الثاني (-1990 2003) إلا أن موضوعها ضمن الفصل الأول. لذلك كنت أفضل أن تكون الفصول مقسمة على عناوين تتناول

أبرز الموضوعات التي تعد عتبات أساسية في خارطة التجربة الشعرية لموفق محمد وإضافة لما ذكرته: هناك موضوعات أخرى طاغية في تجربة موفق محمد الشعرية منها: توظيف اللغة العامية المحكية في قصائده والتي أشرت لها سريعا، القص في القصيدة، توظيف الآيات القرآنية والتراث الديني، تخليد شخصيات حلية وعراقية في شعره ومنهم: الشهيديان سلام عادل، كامل شياع. والأصدقاء: حسن عمران، جعفر هجول، جاسم حسين الصكر، حمزة الحسيني وغيرهم.

بدأ موفق محمد الكتابة الشعرية في عام 1964 لكن فترة نضجه هي السبعينيات وأنا من المتابعين له، لذا اتفق تماما مع الناقد فاضل ثامر الذي أكد على أن الشاعر موفق محمد، استقطب الأنظار في السبعينيات عندما نشر قصيدته (الكوميديا العراقية). ولم يتوقف حتى في زمن الحصار الفكري والثقافي، إلى جانب الحصرات الأخرى دون أن يسامر، وهذه أقسى أنواع المقاومة. وجاءنا الباحث بالعديد من الأمثلة. التي ركز عليها الشاعر وكان من سماتها ثيمات الموت، عدد من قصائده التي كتبها في التسعينيات ارتباطا بالحصار، وانحسار كل شيء إلا الموت اليومي بسبب أو بدونه، فالتوايت، والمقابر، والحروب والأزمات والمآسي، والفناء، والتشرذ، وانسداد الحياة، والألم والعذاب سمات يومية لتلك المرحلة جعلت الموت اليومي في تزايد، إحساس الشاعر بهذه الأزمات عبر عنها شعريا:

” ولكي نخفف من سمنة المقابر

صار لازما أيضا

أن نحرق موتانا

لنعيد إليها رشاقتها

بأطباق من الرمامد...”

هبوط وارتفاع ، فقدان الشهية آلم لا يستطيع تحديد مكانها وتدهور حالته بشكل متسارع .. وتواصل سرد الحكاية : كانت الافكار والحزن والدموع دائما ما يأخذوني الى حيث لا اريد ولكن سرعان ما تعيدني اناث زوجي الى واقعي الذي اظنه افضل لا يزال على قيد الحياة اسمع صوت انفاسه وهذا بحد ذاته سعادة . ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه ، حين استطاع القدر بقسوة ان يختم حياة سامي وابقاني في حيرة من امري في الاعوام القادمة بين ان احتفل بذكرى زواجنا وبين ان انتحب لذكرى فراقنا 22/9/1980 الى بداية حرب الثمابين ودق طبولها في 22/9/1980 واستمرار سلطات البعث بتصفية اعضاء القوى الوطنية وعلى رأسها الحزب الشيوعي العراقي .. وثقت الكاتبة حياة المرحوم سامي بادق التفاصيل منها طلب حالته على التقاعد وبدء رحلة البحث عن عمل ومشروع مكتبة المربد في السيدية . ثم حرب الخليج وانتفاضة 1991 والحصار الجائر وضعف قدرة الناس المادية والمعنوية وهذا انسحب ايضا على وضعهم العائلي حسب رواية الكاتبة وتواصل ، ونحن في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة عرض على سامي برسالة شقوية من طارق عزيز يطلبه وزيرا للنقط ولكنه رفض وبشدة ، بالتأكيد انه لن يغير مبادئه ولن ينتمي للبعث . وتنتهي الفصل بتأسيس مكتبة المربد في المتنبى بدعم من رفاق الامس .

الفصل الرابع والخامس تناولت الكاتبة مرضه ووفاته يوم تفاجأت بسماع صوت ابنه .. بابا مريض ورؤيته ممددا على سريره مغمض العينين شاحب الوجه مستسلما لدرجات الحرارة التي تعبت في جسده ومحاولاتها البائسة على امل شفائه او ربما بقاءه .. تراقبه وتحاول استبعاد ما يراودها من افكار بفقدانه . وتأكد الطبيب اصابته بسرطان البروستات وبدأ رحلة جديدة من العلاجات والعمليات التي رافقتها عدد من اخطاء طبية زادت من وضعه تعقيدا ولم يعد سامي على ما يرام ، الامه تستيبح جسده ، السكر غير مستقر والضغط بين

وبودي أشير إلى ملاحظة أخرى وهي تخص الفصل الرابع المعنون (أنشطة وأصداء في مدارات الشعر) تناول فيه نشاطات موفق محمد الثقافية في الخارج والداخل وأظنها هي بعض نشاطات واسعة عرف بها الشاعر وقد أعطت صورة عن دوره في هذا المجال وقد استغرقت 37 ورقة فقط وأمام الفصول الأخرى التي كان أقصرها الأول 95 صفحة والثاني 106، والثالث: 125 صفحة ولذلك كنت أفضل أن يكون الرابع حسب أصول البحث الأدبي جزء من فصل أو موزعا على الفصول حسب معيار معين مناسب أو أن يكون ملحق بالبحث. دون التقليل من أهميته في هذا البحث وروعته.

وتحسب للباحث عثوره على مجموعة من القصائد التي لم تنشر في الأعمال الشعرية الكاملة للشاعر موفق محمد.

ولم تفت الباحث أحمد الناجي الكتابة عن دور الشاعر موفق محمد وحضوره الدائم في احتفالات الحزب الشيوعي العراقي المركزية في بغداد، والمحلية في المحافظات فقد كتب واصفا: ” هذا الشاعر التقدمي الخافق بأجنحة القلب، والتائق دوما صوب الجهة اليسرى، مشاعره ورؤاه تنبض في فضاء الإبداع، معبرة عن أصدق المواقف التقدمية النبيلة، مضنية متألثة دافئة، تمثيلا لوجهة هذا التيار الفكري ونضالاته المعروفة.“ وأخيرا لابد من القول: إن الملاحظات التي ذكرناها لا تقلل من شأن الكتاب والجهد المبذول المتميز عن قبل الناقد أحمد الناجي، فلقد قرأته قراءة جادة، واستمتعت به كثيرا، مبجرا في عالم الشاعر الكبير موفق محمد الذي امدد أكثر من نصف قرن، وما زال يرفدنا بجديده الأجل، ولابد من الإقرار بأن هذا المنجز سيكون اضافة نوعية للمكتبة العراقية والعربية والباحثين.

ثورة العشرين

الثورة العراقية الكبرى التي مهدت الطريق لقيام الجمهورية العراقية الأولى



غانم الجاسور

...تحتل ثورة العشرين بأحداثها وزمانها مكانة بارزة في تاريخ العراق المعاصر لتقدم للناس عامة دروسا معبرة وفماذج حية تجسد بطولات الالف الشهداء الذين وضعوا اللبنة الاولى في صرح استقلال البلاد وسيادتها الوطنية ومن يتصفح تاريخ العراق النضالي الطويل يستطيع أن يعد عشرات الثورات التي شهدتها البلاد في ظل الاحتلال والاضطهاد والعبودية خلال عقود خلت، فكل انتفاضة جماهيرية وكل خروج على الفساد وكل تمرد عشائري وكل حركة عسكرية هي ثورة حسب تعبير الاغلبية. فالثورة لا بد لها من أن تستهدف أو تؤدي إلى حدوث تغيير جذري في القاعدة وفي القمة، والثورة الفرنسية الكبرى خير دليل ونموذج مثالي لهذا النوع من التحول، وأحيانا تشكل حركة ما بالرغم من أهميتها وسعة نطاقها وعمق نتائجها وجسامة ضحاياها ونبل أهدافها، مجرد انتفاضة جماهيرية أو حركة تحريرية موجهة ضد مستعمر أجنبي. وهي لا تقل عن أهمية الثورة بل تشكل أغلب الأحيان مقدمة ضرورية لثورة لاحقة.

بعد الحرب العالمية الاولى والاحتلال البريطاني اصبح العراق من مناطق نفوذه وتعمقت مصالح بريطانيا في هذا الجزء من أجزاء الدولة العثمانية وتشعبت لأسباب ناشئة عن وقوعه على طريق المواصلات البرية الرئيسية إلى الهند وعن أهميته الاقتصادية التي ترجع إلى وجود حقول غزيرة للبترو في ولايتي الموصل والبصرة القريبة من حقول النفط في عبادان حيث يوجد هناك أعظم معامل لتكرير البترول البريطاني ..وعند احتلال بغداد في (19/12/1917) أصدر الجنرال مود فرمانا وزع لأهالي بغداد (ان الانكليز أتوا محررين لا فاتحين وهم لا يبيعون شيئا غير نهوض العصر العربي من جديد وأخذ مكانته بين الأمم) وإقامة حكومات وطنية تستمد سلطتها من الشعب (، إضافة إلى ذلك مبادئ الرئيس ولسن الاربعة عشر التي أكد فيها من حق الشعوب تقرير مصيرها..فاثرت هذه الوعود والتصريحات في العراقيين وحملتهم على الاعتقاد بأنه ستؤسس قريبا حكومة وطنية في العراق، ولكن أمد ذلك قد طال وأخذت الحوادث تكشف زيف الاحتلال وأن نواياه تسير عكس ما وعدت به وأن مجيء الاحتلال لم يؤد إلى تحسن أوضاع الانسان العراقي ولو بجزء من حياته البائسة بل العكس من ذلك أصبح لزاما عليه أن يتحمل اعباء جديدة اثقلت كاهله إلى حد كبير.

في أعقاب ذلك بدأت الحركة الوطنية فوها وتحركها في مقاومة الاحتلال البريطاني وبدأت بالمطالبة بالاستقلال التام عملا بالحق الطبيعي للشعوب في أن تعيش حرة ..وتطبيقا لمبدأ حق تقرير المصير، هذا المبدأ الذي كان أحد المبادئ التي أعلنت للعالم في نهاية تلك الحرب... والحركة الوطنية مذ بدأت تحركها في العراق، اختارت النظام الديمقراطي اسلوبا للحكم في العراق الذي كانت تريد أن تقيم... (إن الأحداث التي انطلقت في ذلك التاريخ النضالي الجماهيري ضد

التاريخية؟ مع العلم أن المحتل قد جاء إلى العراق في فترة بلغ فيها استياء الشعب العراقي من الحكم العثماني المريض حدا لا يطاق.. بحيث بدأت قطاعات واسعة من الشعب العراقي تتمنى تبديله بأشراف أوروبي متقدم.. ثم ماهي العوامل المشتركة الكامنة التي دفعت فئات كبيرة من الأوساط الاجتماعية العراقية ووعيتها البسيط للوقوف في خندق واحد بوجه المحتل البريطاني ومثل هذا الحماس المتقد، ولماذا لعبت مناطق الفرات الاوسط دورا كبيرا أكثر من غيرها في الأحداث الثورية ولم تبخل في تقديم الضحايا الجسيمة والأحداث الدامية التي شهدتها ارض الرافدين آنذاك؟ بعدما وقف الانكليز وراء جميع المآسي التي شهدتها ارض الرافدين يوم ذاك، والأوضاع المزرية اقتصاديا واجتماعيا التي تنبأها المحتل سياسة ضريبية وزراعية صارمة وتقليص الملكية الزراعية الصغيرة للفلاحين وأن الضرائب والرسوم على الفلاحين الصغار تحولت إلى عبء جديد على امكاناتهم الاقتصادية المحدودة.

إن القوى الوطنية في العراق قد حافظت على التقاليد النضالية الوطنية لثورة العشرين التحررية، التي تعتبر حربا وطنية عظمى من أجل التحرر، فلقد أصبحت المآثر البطولية للفلاحين وسكان المدن أثناء الثورة، توحى للجماهير الشعبية في العراق، بالاستمرار في النضال من أجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي، فبالرغم من التكتيل الشديد بالمساهمين في الثورة الوطنية التحررية، فإن المحتلين الانكليز لم يستطيعوا القضاء على احرار الشعب العراقي ورغبته في تحقيق الاهداف العادلة التي يناضل من اجلها. في عصر يوم (30 حزيران) انطلقت الشرارة الاولى لاندلاع الثورة مع

بيروقراطية جديدة تكره الشعب وتزدرية، كانت نواتها البيروقراطية العثمانية القديمة، كما تكونت طبقة جديدة من الملاكين الاقطاعيين من كبار شيوخ العشائر وكبار الموظفين والسياسيين والتجار، استطاعت ان تنهب معظم الاراضي الخصبة، وتحول الفلاحون الذين فحلوا الارض وعمروها جيلا بعد جيل إلى بروتلياريا ريفية مشردة ومجردة من كل حقوق . لقد علمتنا الاحداث ان الوطنية والديمقراطية مترابطان أوثق الترابط وان النظام الثوري هو وحده القادر على تصفية الاستعمار والرجعية واحباط مؤامراتها وتعبئة قوى الشعب لمواجهة أي مخاطر. إن عبّر ثورة العشرين دروس قيمة لا بد أن يستوعبها المناضلون الثوريون جيلا بعد جيل، ويدركوا من خلالها أهمية النظرية الثورية والقيادة الثورية والنضال الثوري الجماهيري. إن استذكار دروس هذه الثورة في كل عام ليس مناسبة لتزديد الاشعار والتغني بالأمجاد بل وسيلة لتعبئة الجماهير في طريق النصر الذي فاتها في تلك الثورة الرائعة، ورسم طريق المستقبل امام الشعب.

هذه الثورة التي أصبحت ولا تزال مهمة للثائرين في بلاد الرافدين نحو التحرير من اشكال السيطرة الاستعمارية والحكومات المستلبة. تحية اجلال وكبار لهذه الثورة العظيمة التي أيقظت الجماهير بكل صنوفها من اجل النضال بلا هوادة ضد اشكال العنصرية والطائفية، والدفاع عن اهدافها السامية، والعيش بحرية وكرامة في وطن آمن يسع للجميع بسوده السلام والأمان والعيش الرغيد. المجد والخلود لثورة العشرين الجماهيرية العظيمة.

الثورة وأبرز وأهم مقوماتها ومستلزماتها

أحمد عبد الرضا

إن قيام أي ثورة في مجتمع ما تتطلب مقومات عامة تكاد تنطبق على جميع المجتمعات، ثم بعد ذلك تأتي خصوصية المجتمع من حيث بنيتة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وخصوصيات أخرى ينفرد فيها مجتمع ما، لكن من ناحية عامة هناك ثلاثة مقومات أساسية لقيام ثورة في مجتمع ما، وهنا أقصد بمصطلح الثورة معنى التغيير الجذري لهزيمة البناء الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمجتمع، وهذه المقومات هي:

أولا. الفكر، حيث أن أي ثورة لا تمكك فكرا ورؤية معالمها واضحة وأهدافها الفكرية مؤطرة بإطار نظري محدد يستهدف حل مشكلات وتناقضات قائمة وملحة، فإنها تذهب لكونها ارهابا وهمجية بحتة، فالفكر يضيف من خلال نظريته واطروحاته طابعا محددًا ذا صبغة انسانية وهدف محدد ومؤطر بإطار هذا الفكر فعملية التحول الاجتماعي

أو ما نسميه ثورة يتطلب بإلحاح هذا الفكر، وهذا ما أكد عليه ماركس في كتاباته ومراسلاته مع انجلز.

ثانيا. التنظيم، تتطلب الثورة التنظيم كضرورة ملحة لقيام الثورة وهو عمل شاق ومضن يتطلب جهودا استثنائية، فمن خلال هذه العملية يتم رفع وعي الجماهير بمصالحها وتوحيدهم حول هدف أو أهداف محددة وتعريفهم بحقوقهم وشرح وايضاح مسائ النظام وسلبياته وهذا يتطلب الالتصاق بالجماهير واستشعار مستويات النعمة لدى الناس وبالتالي معرفة توجيه هذه النعمة لصالح عملية التغيير وهذا ما اكده لينين في كتابه ما العمل هذا من ناحية، من ناحية أخرى تعريف الجماهير بالبدل الذي ستأتي به الثورة مثل طبيعة النظام القادم والية عمله وأولوياته وغير ذلك، وهذا امر في غاية الاهمية، فأغلب الثورات التي حدثت في محيطنا الإقليمي العربي افتقرت لهذه الخاصية حيث أن نقمة الناس وسخطها على

السلطات اطاحت بهذه الانظمة القمعية، لكن بعد الثورة لم يكن هناك بديل حقيقي لهذه الانظمة وملء فراغ النظام السابق بحلة جديدة ووجوه جدد كما حدث في مصر مثلا.

ثالثا. الثقافة، إن هذا العصر له أهمية بالغة فالثقافة تتيح للثوري انسيابية العمل داخل الجماهير وفهم همومها وطبيعة المجتمع من خلال النفس العام ومدى سخط الناس على السلطات القائمة، وأيضا تتيح فهم ومعرفة ما يدور من أحداث داخليا وخارجيا، فالثقافة بوصفها نسيجاً معقدا من التقاليد والاعراف لمجتمع ما، فإنها ربما تُنتج فنا يُعرّف الناس بطريقة تصل إليهم وتحرك وعيهم لمديات معينة. نستنتج من ذلك بأننا نستطيع أن نقول بأن هذه المقومات الأساسية الثلاثة كفيلة بنجاح الثورة إضافة لمقومات أخرى ذاتية وموضوعية تدخل في تعقيدات العمل الثوري.

إن عملية التغيير المنشود تتطلب هذه المقومات كأسلحة مؤثرة داخل العمل الثوري.

سلوان الاغا

لازلنا نشهد ظاهرة استغلال متطلبات وحاجات الناس من قبل برلمانين سابقين ومرشحين جدد كدعاية انتخابية مبكرة لانتخابات البرلمان 2021 إذ نلاحظ جولات لهؤلاء المرشحين بين المناطق السكنية والدوائر الخدمية تنطوي على محاولات تقديم خدمات مثل تبليط الشوارع وتوفير محولات كهرباء أو خطوط ماء وغيرها ... في مشهد مشوه من استغلال الناس لكسب أصواتهم الانتخابية ومحاولات إيهامهم بأن هذا هو دور ممثل الشعب متناسين دوره الأهم والاكثر حرجا وهو دوره التشريعي والرقابي الذي يتطلب منه حسم ملفات القوانين العالقة وغير المكتملة على الرفوف والتي لها علاقة مباشرة مصيرية بحياة الناس كذلك مراقبة ومتابعة الأداء الحكومي وفي الوقت ذاته أن هؤلاء المرشحين الجدد والسابقين بعضهم يعلم جيدا أنه يمارس دروا غير دوره وآخرين لايعلمون ولايفرقون بين واجبه الأساسي في التشريعات وعلاقاتهم . بالتأكيد أن ممثل الشعب عليه اللقاء بالناس والتواصل معهم

والاطلاع على معاناتهم وحاجاتهم لكن عليه التعامل معها تشريعا من جانب وكذلك متابعتها ضمن مراقبة الأداء الحكومي رقايا بالمجمل من جانب آخر ولقضايا عامة ومشاكل وطنية كبيرة وليست مناطقية أو محلية , فمشكلة مثل قانون التعرفة الجمركية أو حماية المستهلك أو حزمة قوانين التعديلات الدستورية وكذلك تشريع قوانين جاءت ضمن فترات الدستور تحت إشارة (ويسن ذلك بقانون) منها إدارة المياه وقانون النفط والغاز والمناطق المتنازع عليها وما إلى ذلك من قوانين تتطلب دور البرلماني ومتابعته. فهو ممثل عن الشعب للجانب التشريعي وما يجز نفسه فيه من موضوع الخدمات هو واجب المجالس البلدية والاقضية والنواحي والحكومات المحلية والدوائر الخدمية وليس دوره التشريعي الأسمى في مجلس النواب والذي من الضروري أن يعالج قضايا البلد لحل مشكلات مثل البطالة والفقر والاقتصاد والدخل قومي والاكتفاء الذاتي والحريات وتطبيقات الديمقراطية والعلاقات الخارجية وكل ما من شأنه تطور وازدهار البلد .

البرلماني ... ما له وما عليه

موضوعات نظرية حول المسار التاريخي

ماجد الياسري



وتعطي دورا حاسما للعلاقات الانتاجية الاقتصادية بينما تعطى السلطة الدور الحاسم في البناء الفوقي. وفي القرن الحادي والعشرين يبالغ بعض المفكرين بدور الثورة العلمية والرقمية بشكل خاص الذي يقلل من الفوارق الطبقيّة. والواقع ان استخدامهما في المجتمع يعكس الفوارق الطبقيّة السائدة ويعمقها في النظام الرأسمالي. أي عندما نبحت عن اسباب التطورات الاجتماعية والثورات السياسية لا نجدها في رؤوس الناس ولا في مستوى ونوع المعرفة الانسانية وانما في تغير طرق الانتاج والتداول ولكن بنظرة منهجية دياكتيكية .

مفهوم التشكيلات الاجتماعية

وقد لخص ماركس في كتابه (مساهمة في نقد الاقتصاد السياسي) - ١٨٥٩ تاريخ الانسان باعتباره تاريخ الصراع الطبقي في المجتمعات ما بعد المشاعية واكثر ما اقتبس من كتاباته حول أهطاط النتائج.

ويشير انجلز الى ان مفهومنا المادي للتاريخ هو مرشد للدراسة وليس رافعة يخدم في انشاء كيانات نظرية على الطريقة الهيغلية. وفي رسالة كتبها الى بلوخ عام 1890 يقول ان العامل المقرر ليس العامل الاقتصادي بل هو انتاج وإعادة انتاج الحياة الواقعية كفعالية إنسانية حسية. وهناك أيضا فرق كبير بين المفهوم النظري والواقع وعدم وجود نموذج اجتماعي خالص. فمثلا هناك اختلاف بين وجود الرقيق في المجتمعات العبودية كروما مثلا وبين مجتمع الرق كما كان في أمريكا او زمن الإمبراطورية الإسلامية.

ومن هنا فان مقولة أهطاط الانتاج هي تجريد نظري لعدد من الخصائص الأساسية من ملامح وعناصر جوهرية متصلة بالانتاج وتنظيمه وعلاقاته أي الملكية والطبقات والتبادل كجزء من عملية الإنتاج والبنية الفوقية الفكرية والسياسية التي تقوم على هذا الأساس. لذا تتواجد ملامح في التشكيلات لا تنسجم مع النمطية الأوروبية للمراحل الاجتماعي . وقد طور ماركس مفهوم النمط الاقطاعي في الغرونديسة في القسم المتعلق بالتشكيلات ما قبل الرأسمالية. وفي الفصل ٤٧ من الجزء الاول (رأس المال) كان توصيفه لهذا النمط مرتبطا بتفسيره لصعود الرأسمالية كتشكيكة اجتماعية اقتصادية اكثر رقيا من الاقطاع .

كما اعتمد ماركس بشكل كبير على مفهوم الخراج الاقطاعي كعلاقة اقتصادية لاستخراج فائض القيمة في نظام زراعي كبير يعتمد على ملكية الارض وقلاع يملكها الاقطاعي ويتخذ الاجبار والقسر والاكراه كي يدفع الفلاح الاجر على شكل أيام عمل اوحصة من المحصول اوكمية من النقد، مقابل ذلك يحق للفلاح العيش في قرية وملكية ارض صغيرة بينما يكون الاقطاعي سلطة كاملة، وهو موضوع مهم لدراسته عراقيا في فترة ما بعد الفتح الإسلامي في 633 ميلادي في زمن خلافة أبو بكر عندما قاد الجيوش الإسلامية خالد بن الوليد.

اما في المجتمع الرأسمالي فهناك انفصال كامل بين العامل ووسائل الإنتاج (يسمى أحيانا بالاغتصاب او التشيؤ) التي يملكها البرجوازي وحيث يضطر العامل الى العمل بسبب ضرورات العيش لقاء اجر معين لشراء قوة عمل العامل.

الستالينية، ظهرت دراسات في الإتحاد السوفيتي السابق ورومانيا وألمانيا الشرقية وفرنسا وبريطانيا مستفيدة من بعض النصوص المغمورة وغير المعروفة سابقا لماركس وانجلز واخرين من بعدهم، سلطت الأضواء على دراسات تختلف في تحليل طبيعة التكوينات الاقتصادية الاجتماعية لبعض المجتمعات الاسيوية والشرقية والذي يختلف عن النمطية الخماسية. وكان بعضها توسعا في تحليل نصوص لماركس وانجلز متفرقة هنا وهناك في كتابات ورسائل حول نمط ساد في الشرق واسيا اطلق عليها أحيانا بالنمط الاسيوي وسمى سلطنتها السياسية بالاستبداد الشرقي في معرض وصف طبيعة الدولة السائدة فيها. وكانت بشكل خاص كتابات ماركس حول الهند والصين والشرق الأدنى، الا انها كانت توصيفات مقتضبة لانعدام المصادر الضرورية. فمثلا حول اسيا اعتمد ماركس على كتاب اصدره اثنان من القساوسة اللذن تجولوا في بعض المدن الصينية في القرن السابع عشر. اما الهند فممن تقارير شركة الهند الشرقية وكتاب لكونونيل طبيب بريطاني عاش في الهند حيث لم تتوفر مصادر علمية رصينة آنذاك حول مصر ووادي الرافدين والشرق وافريقيا بشكل عام مقارنة بما شهده القرن العشرون من توسع كبير خاصة في العلوم الاثارية والدراسات حول المجتمعات ما قبل الرأسمالية ومنها عن العالم الإسلامي والعراق بشكل خاص وحضارات ما قبل وبعد التاريخ في وادي الرافدين والتي حظيت باهتمام خاص من قبل المستشرقين السوفييت في الخمسينات والستينات من القرن الماضي وما ساد فيها من جدل حول طبيعة التشكيكة الاقتصادية في سومر وبابل.

تعمق الفوارق الطبقيّة

والسؤال الذي يطرح نفسه هو ما الذي تقصده الماركسية بمفهوم أسلوب الإنتاج؟ و قد بحث رواد الماركسية واساتذتها الكبار هذا الموضوع في المئات من المساهمات الفكرية كتب ومقالات، ويمكن تلخيصها بانها منظومة مترابطة من: أولا قوى الانتاج، وهي العناصر المادية من الطبيعة والآلات والتكنولوجيا والرأسمال او النشاط الانساني الجسدي والعقلي، وثانيا علاقات الانتاج أي شكل وطابع الملكية بالتحديد من يملك قوى الانتاج وهي أيضا تعني العلاقات التي ينسجها الناس مع بعضهم خلال انتاج الخيرات المادية او البضاعة. وتشكل قوى وعلاقات الإنتاج الأساس المادي الذي يعتمد عليه المجتمع او ما يسمى في الادبيات الماركسية البنية التحتية أو القاعدة والتي منها تنبثق وتتطور المنظومة القيمية التي تعتمد عليها من نظام سياسي وقوانين واعراف وتقاليذ وطقوس ومعتقدات دينية وروحية واخلاق وقيم وثقافة (بمعناها الواسع). وكل ذلك اطلق عليه ماركس مصطلح التشكيكة الاجتماعية الاقتصادية التي تتطور تاريخيا وتمر بمراحل خمس اخرها النظام الاشتراكي الشيوعي.

وفي محاولة تفسير النمو الاقتصادي تعتمد النظريات البرجوازية اختزالها بإعطاء العامل السياسي الدور الاكبر، وهو ما تعتبره الماركسية مهما ولكنه نتيجة وليس سببا كونه جزء من البنية الفوقية للمجتمع

تابع ومشوه. ولا يتحقق ذلك عبر الجلوس في قاعة الدراسات البحثية بل ربطه بالممارسة العملية لتغيير الواقع العراقي كون الممارسة هي معيار الحقيقة، الامر الذي يتطلب تحديد واضحا وفهما دقيقا للمقولات التي تشكل أساس الفهم المادي للتاريخ مثل التشكيكة الاجتماعية الاقتصادية، نمط الانتاج، قوى وعلاقات الانتاج، أي شكل وطابع الملكية والذي يحدد نوع التشكيكة، الطبقات الاجتماعية، القاعدة والبنية الفوقية المرافقة لها والمتفاعلة معها والمقولات الاخرى المرتبطة بصيرورة المجتمع مثل الصراع الطبقي والثورة والانتفاضة على سبيل المثال ..الخ. وبشكل موضوعي وليس بالتعليب القسري للظواهر في اطار الهيكل النظري الفلسفي، فالوضوح الكامل لا يحدث في المراحل الانتقالية ولكن يتكامل مع نضج وتكامل العلاقات الرأسمالية .

اعادة نظر

ومنذ بداية الحركة الشيوعية في العراق في منتصف ثلاثينيات القرن الماضي كان التثقيف الفكري الذاتي والداخلي يعتمد المادية التاريخية والتشكيكة الاقتصادية الاجتماعية على أساس النمطية الخماسية لتطور المجتمعات الإنسانية، وهي، كما هو معروف، المشاعية والعبودية والاقطاع والرأسمالية وتنتهي بالاشتراكية كعملية تصاعدية تطورية وغائية، والذي هو انعكاس لبرامج التثقيف التي اعتمدها الكومنترن في ثلاثينيات القرن الماضي.

ولكن بعد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في السوفيتي في شباط ١٩٥٦ وادانة المرحلة

صاحبة المصلحة في التغيير الجذري للنظام الحالي وضد الطغمة الفاسدة التي استلمت السلطة بعد ٢٠٠٣ .

الا ان الموقف المادي العلمي لتحليل الظواهر التي يشهدها العراق سابقا واليوم يعتمد على اربعة منطلقات: الاول ماهي مسببات ظهور الاشكال والسمات السياسية الاقتصادية الاجتماعية التي يتميز بها الوضع العراقي، وثانيا منظومة القوانين العامة التي تتحكم فيها وثالثا العلاقات الداخلية المترابطة في هذه الظواهر والمتفاعلة فيما بينها، وأخيرا ماهي متطلبات وشروط اضمحلالها انتقالها الى اشكال اخرى في سياق عملية ثورية على اساس تحديد وجهة تطور المجتمع العراقي ليس كمفهوم مجرد عام بل بصياغته الواقعية كانعكاس للنشاط المتبادل بين البشر والنشاط الفكري البشري الواعي، ويمكن اساسه المادي في اسلوب انتاج الخيرات المادية والذي هو نظام اقتصادي ريعي رأسمالي

وأسادت في المجتمعات الشرقية ظاهرة الاعتماد على التفسيرات الغيبية او المسطحة في تفسير الطواهر التاريخية والمجتمعية دون الخوض في جوهرها و قوانينها ومنها مثلا في العراق اليوم حيث يعزى واقع التردّي السياسي الاجتماعي وفي احد اغنى بلدان العالم بما يمتلك من ثروات طبيعية وقدرات بشرية الى الابتعاد عن الحكم الإسلامي الرشيد او فشل المنظومة الاسرية الاخلاقية ومنها أيضا فقدان الهوية العراقية بل وتصل الى حد عدم وجود لشعب عراقي بل افراد ومذاهب ومكونات اختزلت بشكل قسري الى سنة وشيعة واكراد كأساس فكري لتجزئة العراق مع اقتباس فقرات من الرسالة السرية التي كتبها الملك فيصل الأول (مايس -1883أيلول 1933) يشكو فيها من صعوبة حكم العراق وتبريرات أخرى جميعها تسعى الى تضليل الوعي وشق وحدة النضال المشترك للقوى

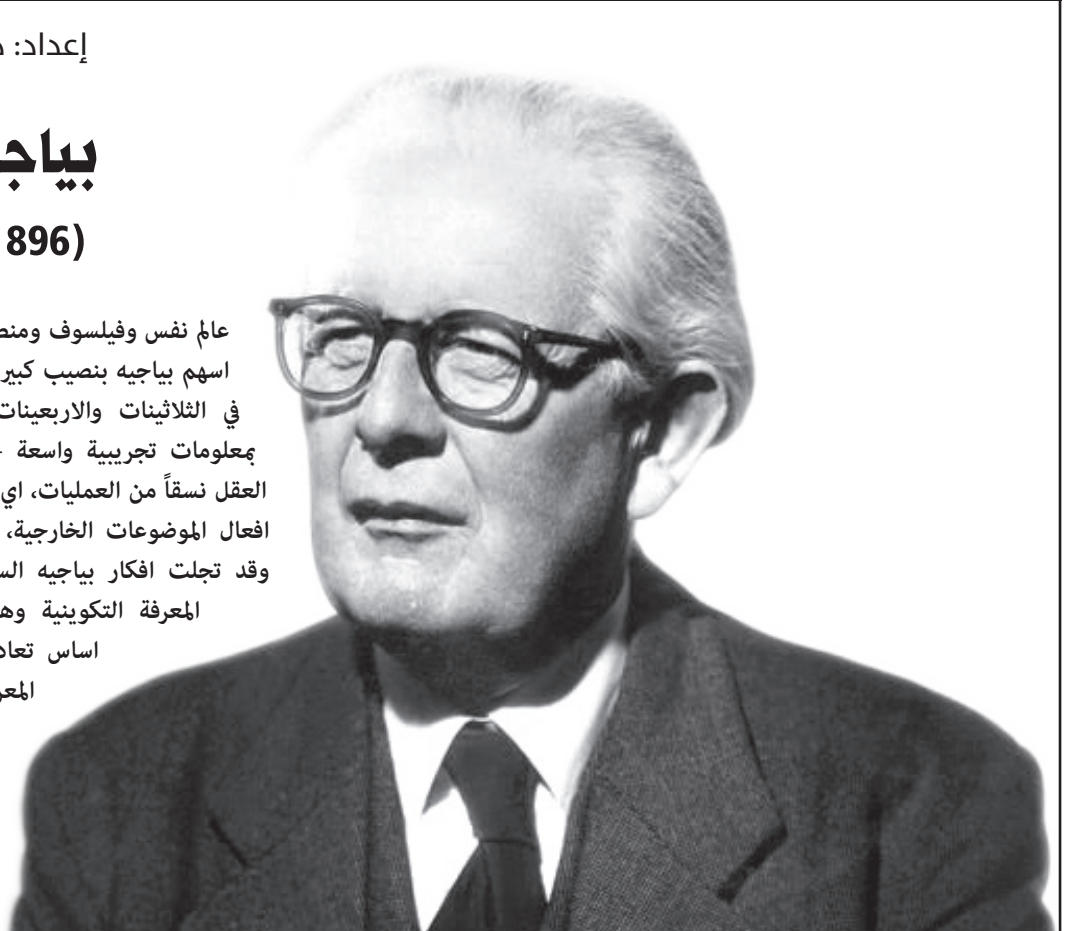
أربعة منطلقات للتحليل

فلاسفة ومفكرون

إعداد: د. صالح ياسر

بياجيه، جان (1896 – 1980)

عالم نفس وفيلسوف ومنطقي سويسري، استاذ بجامعة جنيف. اسهم بياجيه بنصيب كبير في كثير من فروع علم النفس. وضع في الثلاثينات والاربعينات من القرن العشرين - مستعيناً بمعلومات تجريبية واسعة - نظرية تكوين العقل، التي تعتبر العقل نسقاً من العمليات، أي الأفعال الداخلية للذات المشتقة من أفعال الموضوعات الخارجية، والتي تشكل وحدة بنيانية معينة. وقد تجلت افكار بياجيه السيكلوجية والمنطقية في نظريته في المعرفة التكوينية وهو مفهوم معرفي نظري يقوم على اساس تعادل تكويني ونقدي تاريخي لتحليل المعرفة. وعند بياجيه ان تطور معرفة الذات موضوع ما يجعلها اكثر ثباتاً واكثر استقراراً في ظروف التجربة المتغيرة. وهذا الثبات في المعرفة يُنظر اليه كانعكاس للموضوع ولفصاته.





اشراق عبد العادل: روايتان

”تداع“ رواية الكاتب الكولومبي انتونيو غارثيا آنخيل و”لتمت يا حبيبي“ رواية الكاتبة الارجنتينية اريانا هارويكر، صدرتا مؤخراً بترجمة اشراق عبد العادل عن دار المدى- بغداد. الروايتان ترجمان لأول مرة الى اللغة العربية، والمترجمة قدمت كلا الروايتين بلغة حية وعطاء انساني ينم عن وعي في الانتقاء ونباهة في تقديم الجديد في فن الرواية العالمية.

تشكيل الفنان كمال كريم: تنور الخبز.. تشكيليًا !

حاوره: فاروق بابان

حمل ريشته وازميله من جراحات الوطن، استمد موضوعاته من حطب الجنوب، رسم لوحات معاناة الكادحين... لتعكس هموما انسانية مشتركة تنقاسمها الشعوب. حدثني قائلاً:

* كان الوالد مصدر تشجيع والهام حيث كان يحمل فكرا تنويريا، كان شغوياً يعيش في العمارة {ميسان} يومها كانت تجري مسابقات في المدارس في كل صفوف الفن. انجزت لوحة زيتية لعربة نابليون بونابرت وقد فازت اللوحة بجائزة على مدارس العمارة.

- وكيف طرقت باب النحت؟

* الوالد كان يشتغل على صنع منحوتات تعتمد على الذوق والفطرية وهو مبدع في مجال عالم الميكانيك ونال براءات اختراع عن ابداعته.. فضلاً عن التأثيرات الوالدة الكادحة... التي كانت مبدعة في صنع تنور الخبز للبيت.. لحظتها تعاملت مطوعة مع الكتل الطينية بمساعدة الوالدة... وهذا يحتاج الى براعة في تكييف الكتلة الطينية بالنسبة لطفل يافع.. احسست مطوعة الكتل الطينية بين انامي وانا اصنع تنورا عليه مسحة ابداع تختلف عن بقية التنابر.. ضمن هذا الجو المعرفي والابداعي ظهرت موهبتي وتطورت واتجهت صوب {النحت} معتمدا الذائقة الفطرية مستلهما موضوعات انسانية معاشه.

- هل يمكن وصفك بالفنان الفطري اسوة بالفنان منعم الفرات؟
* لا يمكن وصفي بالفنان الفطري لعدم دراسة الفن دراسة أكاديمية..رؤيتي بأن الفن ابداع ذاتي يعتمد الموهبة والخيال الخصب..لقد اطلقت ودرست بجهد ذاتي..المدارس الفنية والطبيعة توجهاتها ابتداء من الكلاسيكية مروراً بالسرالية والانطباعية والتكبيعية وصولا للواقعية.. من هنا بدأ التفكير مسار توجيهي الفني حيث مزجت ما بين الواقعية والمعاصرة والحداثوية متخذاً طريقاً في التعبير معتمدا على اسلوبية جديدة غير مطروقة.

- ما هي المواد التي تستخدمها في انجاز منحوتاتك؟

* المادة هي من اسلاك الحديد وعجينة من مادة {الحك باود} ونجحت التجربة بإضافة مادة أوعدة مواد للتقوية منها نشارة الخشب لذلك يتصور المتلقي لتلك الكتل الصلبة انها مصنوعة من مادة الحديد الصلب.

- منحوتة {ايقونة كارل ماركس} ارجو تسليط الضوء على هذه التجربة الفريدة في ابداعها؟

* تتميز هذه المنحوتة الجدارية بأبعاد ثلاثية وبحجم كبير {ثلاثة أمتار طول وبعرض ثلاثة أمتار} وفي وسط الايقونة مجسم كارل ماركس ومن اليمين في الزاوية العليا شعار الحركة الشيوعية العالمية المتمثل بـ المنجل والمطرقة المجسم أيضاً، وبابعد ثلاثة كذلك من الزاوية العليا اليسرى شعار حزبنا الشيوعي العراقي ومجسم بأبعاد ثلاثية.



طغراء الطاغوت

سهيل نجم

إلى الشهيد إيهاب الوزني*

يسرون ناهين
في رحم الغابة.
3
هو يصعد وهم يهبون
تحت جناحه المكسور
يلم الحمام
ويرتق ثياب الوقت
ويرنو إلى الحريق.
3
الليل يجمع حماقاته
ويطلق جرائه في وضج النهار.
ترفق بجرحي أيها الحمام
ولنذهب معاً كي نسترد الأغنية
من شفاء المذبحة .

*سبق للشاعر ان نشر على الفيس بوك قصيدة اخرى بعنوان ”غيمة ونكلى“ اهداها الى الشهيد ايهاب الوزني.

قراءة

الموت والحياة في رواية ”أوتو“

مشاهدات حية للشهيد علاء المشذوب

حيدر علي الاسدي

النص السردى الروائي معطى قابل للاستنطاق والتناقف والتداخل والعبور في احايين كثيرة، وهو النافذة الاوسع للتجريب ولاسيما في سنوات الرواية الاخرة والتمثل لمفاهيم ما بعد الحداثة في سرديات الشباب من مبدعينا، نظراً للظروف السيكولوجية والسيكولوجية التي تحيط بمنهج النص (المؤلف) وهنا تحدث عن منتج سردي جديد تحت تجنيس (رواية) والموسومة (أوتو) للشاب البصري (خلدون السراي)، عتبة الرواية يستدعي السراي الاله أوتو ويسمى بالسومرية (أود) وبالبابلية والاشورية (شمش) وهو إله الشمس بحسب الأساطير السومرية وأوتو بحسب الأساطير السومرية هو إله الشمس والعدل وتطبيق القانون ورب الحقيقة، اشير لهذا الإله في ملحمة جلجامش وقد آمن السومريون أن (أوتو)، عندما يذهب برحلة في السماء، كان يرى كل ما يحدث في العالم كان يتولى إلى جانب أخته (إنانا) مسؤولية فرض العدالة الإلهية؛ وقد اعتُقد أن أوتو يتجول خلال الليل في العالم السفلي أثناء رحلته نحو الشرق استعداداً لشرق الشمس، من هذه الثيمة الاسطورية اقتبس فكرة روايته موطئاً الاسطورة بطريقة جمالية فكرية تتمثل برحلات يقوم بها أوتو للعالم السفلي (لعرقا) الممجوع كاشفاً اوجاعنا وشظف حياتنا التي ائث خلالها السراي مفاصل روايته، وقد افتتح روايته بإهداء الى القاص الراحل (باسم الشريف) مقسماً روايته الى مشهديات وبنيات متفرقة تجمعهم ثيمة الرحلة، وهو يجمع ما بين التناصت الفنية والتناصات التي اجترحها من الواقع المؤلم، تناصت مع موت مجاني وحياة مقرقة حانقة ينتقد ويسخر من بشاعتها وتناقضاتها، كاشفاً عن بنيات الوهم في تلك الحياة، حياتنا بالتأكيد، وقد تمفصلت التناصت لدى الروائي في روايته هذه على جوانب جمالية فنية واخرى حياتية كما اشرت؛ ومن تلك المشاهد (صرخت طفلتي فجأة مما جعلني عاجزاً عن ايجاد طريقة لإسكانها بها....) (من الجيد ان طفلتك كانت مطيعة وتوقفت عن الصراخ ليرد وبكل هدوء، لم تتوقف عن الصراخ فقط بل عن التنفس ايضاً) وكنت قد شاهدت عملاً فنياً في ايران ذكرني مشهد السراي بذلك العمل الفرق ان قطاع الطرق واللصوص كانوا

في العمل هم من يلاحق البطل مع (كلبه الوفي) ومن اجل ان لا يكتشفوا مخبئهم اسكت الكلب بيده حتى فارق، بينما جلاوزة الموت المجاني هم من كان يلاحق شخصية السراي (سلمان) الذي اسكت ابنته المختبئة معه بالصندوق حتى الموت دون ان يشعر فكانت خاتمة في مصح نفسي!، والتناص الاخر كان لرحلة الاله اوتو مع الزوجين (فرحان وابتسام) وتناص السراي هنا مع احدى قصصه القصيرة جداً في مجموعته الاولى(لم اكن نبياً) وبخاصة مع ثيمة المرأة العاقر التي تعيش وكأن لها وليداً في المنزل، ان ما يحمل على المعطى الجمالي في تأثيث فضاء هذه الرواية هو الخليط الذي صنعه السراي في سرده فهي تحمل طوابع متنوعة متداخلة من أوتوبيوغرافيا مشاهداتية توثيقية للمؤلف السارد (الاشارة لمقتل الروائي العراقي علاء مشذوب 2019) والرحلة وجمالياتها التشويقية عبر الحكي والتنقلات الرمزية، والميتا سردي والتوالد السري وتداخل الوهم والحقيقة، فمن الثيمة المركزية تتفرع القصص وتتوالد بطريقة حيي يصوغها السراي عبر ترابط الرحلة لاله اوتو، متجراً لنفسه جمالية من نوع خاص تتمثل في محاكاة الواقع المازوم تارة عبر ثنائية الموت والحياة، واخرى عبر الرمزية والاقنعة المتوزعة في فضاء الرواية والتي يسعى من خلالها التجريب على مستوى صناعة الحدث والشخصية (احلام، ابتسام، فرحان) والعمل على تفكيك ثنائية (الحقيقة، الوهم) المتداخلة في ذات المتلقي والمبثوث له (شفرات الرواية) والتي احتملت الدلالات العديدة للزيف المجتمع والفكري والديني المتقنع والذي يحاول الروائي تفكيكه بصورة ساخرة وناقدة وهو يقدم للمتلقي جلد وتعربة للاقنعة المركزية الحاكمة على رقابه والتي تقوده لمقصلة الموت المجاني، وهنا السراي كان ذكياً في توزيع فضاء اللون على الرواية ابتداءً من الاوراق الفاصلة بين المشاهد وصولاً الى رسم شخصياته السوداء (جلاوزة الموت المجاني) اما المستوى الفني اللغوي فهو يتمثل في جمالية التقديم والتأخير التي يعتمدها السراي في بناء الحدث وهو ما يضيف تشويقاً في عملية القراءة، الرواية في مشاهدتها ورحلاتها تقودك احياناً لنقلها بدقة حرفية لواقعا المازوم واخرى نحو عوالم التخيل الافتراضية، السراي كان حذراً بنقل

افول

غني العمار

ولي نجمة
نزلت الى الارض خيط تراب
وعود من الأس
دلتهم الفزاعة على موته
فخرٌ سريعاً بنبله (حرملة)
وذكرى تشظت قبوراً بساكنها
اودعتها ابن والدتي وأبي
عليه بيجامة بلدوزر كفنا
ألقاه حارس الامن عن مضض عليه
ولي محظ خاتم ادعكه
علّي اجد ضالتي بين طلاسم فضته لا شيء
الحمار ذات الحمار
وسرج المحارب ملقى
أيقونة ذكرى خسارات
لحروب
اما انا توضأت من سهري
ودمع حبيس
وجبت الشوارع رغبة بالبكاء
فكانت دموع السماء
*
ضفة الفجر في نهرنا
عنم جرحها
تدوس عليها سُرفُ الهارين من الموت
نلم امعائها مرقا
والرز لم تدركه حصّة السوء
وامي في (طاوة) سودتها التضاريس تقلي لنا حرشا
(البر) يأكله البرُ
ولنا مضغ الاصابع
و (القائدُ) يوقد من دمعتنا
شمع مولده
والصغار يغنون
بينما اخوة في الضفاف
ما زال عطرم زفرة الماء
والامهات
يُذَيَّرُنْ بالصمت حزن العراق

* آخر نص أرسله الينا الشاعر غني العمار الذي رحل مؤخراً. لروحه السلام والطمأنينة.

وطن حر وشعب سعيد



يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

السبت من كل اسبوع

التاسعة مساءً بتوقيت بغداد

يحدث في العراق

سلسلة لقاءات مباشرة ينظمها
المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp LIVE f

بعضها تحوّل إلى مخازن!

معالم تراثية تطل على دجلة في بغداد



من داخل "خان مرجان"

وأوضح، أن دار الحكومة القديمة تعرّضت للسرقة والتدمير "بشكل كبير ومؤسف"، بعد الاحتلال عام 2003، موضحاً أن "دار الوالي سيديرها الفنان نصير شمة، لتتحول إلى دار للعود، وإن منظمات ثقافية متخصصة ستتولى مهمة العناية بالدور التراثية المعنية، بعد إعادة تأهيلها".

من جانبه، قال الباحث في شؤون التراث والآثار، محمد الحساوي، أن "المواقع التاريخية الواقعة بين منطقتي الباب المعظم والباب الشرقي، بما فيها الواقعة على الضفة اليسرى

لنهر دجلة، عانت كثيراً جراء الإهمال خلال السنوات الماضية"، موضحاً في حديث صحفي، أن "الحكومات المتعاقبة لم تهتم بتلك المواقع، رغم ما تحمله من دلالات تاريخية".

وتابع قائلا: "ليس هذا فحسب، بل أن هناك مواقع تاريخية تعرض لتجاوزات من قبل بعض الأشخاص، الذين حوّلوا أجزاءً منها إلى متاجر ومخازن، كونها تقع قرب مناطق تجارية معروفة مثل الشورجة والسكك وحافظ القاضي"، داعياً إلى الاهتمام بتلك المواقع وترميمها حفاظاً على معالمها.

نسخته القصيرة نالت 60 جائزة

بدء تصوير الفيلم الطويل «ميسي بغداد»



لقطة من الفيلم

ويروي الفيلم قصة طفل بغدادى معاق، يكن حبا كبيرا لكرة القدم ونجم نادي برشلونة الإسباني ميسي.

وقد أتاح الفيلم لبطله، اللقاء باللاعب ميسي. كما وفر له فرصة لنيل المساعدة والدع

وانتجت النسخة القصيرة من "ميسي بغداد" عام 2012، ونال خليفة بسببها شهرة عالمية، خاصة بعد أن حل الفيلم ضمن الأفلام العشرة في القائمة القصيرة المرشحة لجائزة أوسكار لأفضل فيلم قصير.

أربيل – وكالات

بدأ المخرج الكردي سهيم عمر خليفة، بتصوير فيلمه الروائي الطويل "ميسي بغداد" في إقليم كردستان، بعد أن حققت النسخة القصيرة من الفيلم نجاحاً كبيراً ونالت 60 جائزة عالمية. وخصصت للفيلم ميزانية قدرها نصف مليون دولار، بتمويل من بلجيكا وهولندا وألمانيا، فضلاً عن إقليم كردستان.

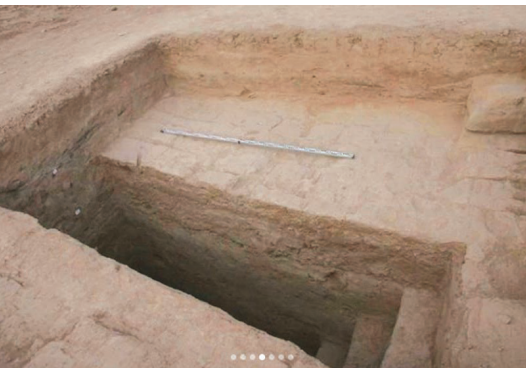
وانطلقت أعمال تصوير الفيلم منتصف حزيران الجاري، على أن تنتهي في تموز المقبل، وذلك في مدينتي أربيل ودهوك.

ويتم إنجاز أعمال التصوير من قبل فريق عمل تقني من كردستان وبلجيكا وهولندا. وسيؤدي أدوار البطولة كل من الممثلين حسين حسن، زهراء غندور، أثير عادل وعادل عبد الرحمن. أما الإنتاج، فسيتم من قبل "شركة أي تيم برودكشن" البلجيكية، و"شركة ميتوس فيلم" الألمانية، إلى جانب منتجين من هولندا وكردستان. ومن المقرر أن يتم توزيع الفيلم من قبل "شركة وايلد بونتش"، إحدى أقوى شركات توزيع الأفلام في أوروبا.

عمرها 4 آلاف عام

علماء روس يكتشفون

مدينة أثرية جنوبي العراق



الناصرية – وكالات

أعلن علماء آثار روس، الخميس الماضي، عن اكتشافهم مدينة أثرية غير معروفة سابقاً في محافظة ذي قار، عمرها 4 آلاف عام. وأشار العلماء في تقرير صحفي، إلى أنهم قاموا بدراسة المباني القريبة من "تل دحيلة"، واكتشفوا هذه "المستوطنة" القديمة، التي يفترضون أنها كانت موجودة منذ منتصف الألفية الثانية حتى الألفية الأولى قبل الميلاد. و أوضح الباحث الرائد في قسم النظرية والمنهجية بمعهد علم الآثار التابع لأكاديمية العلوم الروسية شخمردان أمبروف، أن الفريق العلمي تمكن من دراسة سمك بنية المدينة ورواسيها، للحصول على بيانات تحدد زمن وجودها، مؤكداً في حديث صحفي، انه استنادا للاكتشافات، فإن هذه المدينة كانت مأهولة حتى أوائل العصر الحديدي (بين سنتي 1500 و 1000 قبل الميلاد). وخلال البحث، تم اكتشاف ميناء قديم في المدينة. كما عثر على شظايا سور معبد، فضلاً عن رأس سهم مؤكسد وآثار لمواقد تنور وتماثيل طينية لإبل.

.....

مسيرة إعلامية راجلة في المحاويل



المحاويل – محمد صادق

نظمت "أساسية المدينة" التابعة إلى اللجنة الفرعية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء المحاويل - بابل، مسيرة إعلامية راجلة في شوارع القضاء وسوقه الكبير.

ووزع المشاركون في المسيرة، على المواطنين وأصحاب المحال التجارية ورؤاد المقاهي، نسخاً من البيان الصادر عن اللجنة المركزية للحزب، تحت عنوان "اكتشفوا قنلة إيهاب الوزني ومن يقف وراءهم وحاسبهم فلا مشاركة في الانتخابات من دون ذلك". كما وزعوا عليهم نسخاً من أوراق عمل صادرة عن الحزب، حول الانتخابات ومكافحة الفساد، فضلاً عن نسخ من "طريق الشعب" ومجلتي "الشرارة" و"الثقافة الجديدة".

تحدث عن تجربته الإعلامية

عبد المنعم الأعسم في ضيافة شيعي النجف

النجف – طريق الشعب

ضيّف المركز الإعلامي في اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، الأسبوع الماضي، الكاتب والصحفي عبد المنعم الأعسم، الذي تحدث عن تجربته الشخصية في فضاء الإعلام وعبر عن رأيه في الإعلام المعاصر.

حضر الجلسة جمع من الشيعيين والمهتمين في الشأن الإعلامي، بالإضافة إلى وفد من اللجنة المحلية للحزب في كربلاء.

وألقي الأعسم في بداية حديثه، الضوء على تجربته الإعلامية، التي لم تكن آمنة. إذ تحمل جراءها الكثير من المصاعب، لكنه أصر على استخدام

رسالته الإعلامية في "التنوير". وهذا وفق ما يرى، يتطلب حرية، وأجواء ديمقراطية لم تتوفر في العراق حتى بعد سقوط النظام المباد. وشدد الضيف على أهمية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وشبكات التواصل الاجتماعي، للوصول إلى الجماهير "فهذه الوسائل أصبحت اليوم سلاحاً مهماً بيد الجماهير"، لافتاً إلى أن هناك محاولات لتخريب الإعلام، كي يكون أداة تهويه وتزييف في آن واحد، وإن قوى خارجية تلعب دوراً كبيراً في هذا المجال.

وفي سياق الجلسة التي أدارها الرفيق أحمد الموسوي، أجاب الأعسم عن أسئلة طرحها العديد من الحاضرين، ليتسلم في الختام، باقة ورد، تكريماً من اللجنة المحلية.



عبد المنعم الأعسم متحدثاً وإلى يمينه أحمد الموسوي

إصدار



معرفة متنازع عليها

عن "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات" في بيروت، صدر أخيراً كتاب بعنوان "معرفة متنازع عليها: النظرية الاجتماعية في أيامنا"، من تأليف ستيفن سيدمان وترجمة مرسى الطحاوي.

يقدم الكتاب أحدث الموضوعات في النظرية الاجتماعية، منذ التنوير وصولاً إلى ما بعد الحداثة وسياسة الهوية. ويتناول القضايا والسجلات الراهنة والحركات الاجتماعية الجديدة، ويستعرض النظرية الاجتماعية من منظور معاصر. ويكشف كيف حلت شبكات من مجموعات المناقشة المركزة "المستقلة" نسبياً، والمتعددة التخصصات، محلّ المتّظر العالمي الشمولي، ومحل عصر مدارس الفكر المتنافسة.

ليس مجرد كلام

«شكراً للكراسي الفارغة!»

عبد السادة البصري

عبارةً أرددها حين أقدم جلسةً أدبية أو مهرجاناً ما ، اشكر الحاضرين والمساهمين ، ليسمعها الجميع ويعوا معناها جيداً !!

اشكرها لأنها كشفت زيف ادّعاءات البعض من زملائنا وأصدقائنا هذه مناشطات الآخرين، فيما لا يكلّفون أنفسهم الثقافة والأدب ونشاطات الآخرين، حضور جلسة مهما كان نوعها والمشاركة فيها ! هذه العبارة علينا أن نرذدها بقوة عند كل اجتماع للبرلمان ، ونحن نشاهد الكثير من المقاعد الفارغة التي ملّت وصرخت بحجم الكون من خلّوها ومعاناة الفراغ الذي تعيشه منذ الجلسات الأولى لأول دورة برلمانية بعد سقوط النظام الفاشي!

ما انفكت هذه المقاعد فارغة، وكأنها وجَدَتْ تنقول للناس جميعاً : انتبهوا وعُوا وفكّروا بمن يحترم صوتكم ومَن لا يحترمهُ إطلاقاً !

لم يلبثتم شمل البرلمان بالكامل ، إلّا في جلسته الأولى قبل سنوات للتصويت بالإجماع على رواتبهم ومخصصاتهم ، وهناك مَن لم يكلف نفسه الحضور أبداً ، لكنّه وبكل صلافة يركض لاستلام راتبه ومخصصاته كل شهر ، وبحسب ويعلو صوته صارخاً عند أي اعتراض للفقراء والمواطنين المساكين عليها!

وهناك الكثير من البرلمانيين لم يسمع بهم الناس ولم يعرفوا أسماءهم وأشكالهم ، لعدم حضورهم جلسات البرلمان نهائياً ، أو لصمتهم المدقع وعدم إبداء أي رأي مهما كان شكله ، فقط يرفعون أيديهم موافقة أو رفضاً مع الراقعين !! وفي كل مرة يتبادر السؤال:

إذا لم يكلف نفسه الحضور والمشاركة ، ف لماذا رَشَّح نفسه؟ وإذا كان ترشيحه على وفق الاستفادة من الرواتب والامتيازات وغيرها ، لماذا صدّع رؤوس الناس بالكلام المعسول والشعارات الجوفاء ؟!

وإذا لم يخدم الناس في تفعيل ما ينفعهم بكل القرارات والمشاريع التي تهدف إلى تقدّم وازدهار البلاد ، لماذا شغل مقعداً ليتركه بيكي الفراغ ؟!

الترشيح للبرلمان ليس لكي نترك كل شيء ونقضي دورتنا بين منتجات أوروبا وغيرها ضاربين وعودنا للناس عرض الحائط!!

علينا أن نتأمل حال بلادنا وإلى أين وصلت وأوصلناها، وكأننا لم ننتم يوماً لهؤلاء الناس الذين انتخبونا ولا للبلد، إلّا عند استلام الرواتب والمخصصات .. وشكراً للكراسي الفارغة التي كشفت الحقيقة كضوء الشمس !

«مكتبة أبو سلام» التاريخية

مرجع لطلبة الدراسات

بغداد – وكالات

بالرغم من ثراء الشبكة العنكبوتية بالمصادر العلمية المختلفة، إلا أن طلبة الدراسات العليا في العراق لا يزالون يعتبرون "مكتبة أبو سلام" التاريخية أو ما تعرف بـ "مكتبة المصادر"، مرجعاً مهماً لبحثهم. وتتوسط هذه المكتبة شارع المتنبي، وهي عبارة عن دكان صغير مغمور بالكتب والمصادر المهمة التي يرجع إليها الطلبة والأكاديميون باستمرار، كإضافة ضرورية لما متوفر من مصادر في مكتبات الجامعات والانترنت. وفي لقاء صحفي، يقول أبو سلام، صاحب المكتبة، أنه "منذ الصغر بدأ ولعي بقراءة المجلات والروايات وصولاً إلى القصص العالمية. فيما بدأت رحلتي مع الكتب كاقنانه وبيع بعد 2003"، مضيفاً أنه أسس مكتبته عام 2005، وهي تضم مجلات نادرة ومصادر علمية رصينة. ويؤكد أبو سلام، أنه بالرغم من الإقبال الضعيف، هذه الأيام على الكتب المطبوعة، نظراً لرواج الكتاب الإلكتروني، إلا أن مكتبته بقيت "مرجعاً مهماً" للطلبة والباحثين.